



"التعريف بالإسلام"  
تكريم الفائزين في مسابقة  
الرهيماني العاشرة



المغني الأمريكي LOON:  
**7 ملايين أسطوانة غنائية ..  
تهاوت أمام الإسلام!**

مدير مركز «الوعي» د. إبراهيم العدساني:  
**لا نجبر أحداً على تغيير دينه..**  
فقط نعرض ما لدينا

مدرب الهلال السعودي  
**يعتنق الإسلام**

**الشيخ نبيل العوضي:**  
أرادت تنصير صديقتها فأسلمت

**إسلام أشهر مذيعة أوروبية**

«100 فلس» ..  
**تقودك للجنة**





# مع الجريوي راحة وطمأنينة



مع فرشات الجريوي .. النوم أجمل

- مزودة بمادة الأكتيفغارد المضادة للفطريات والعت و القبار المنزلي
- خدمة الجريوي لقياسات قاتيكم مزودة بالعينات مع إمكانية التسعير الفوري



الخط الساخن  
180 30 40  
2 4 7 2 5 5 5 0

الجريوي  
الزمبابوي في مصر  
الافتتاح من 1966

معرض الغزالى مقابل سنتريونيت - معرض الري خلف الشوايف



متعة الطعام الطيب  
The Joy of Good Food



alyasra  
FOODS



24  
دوار العدد

32

المسلمون حول العالم

40

مشاهير اهتدوا

42

الإعجاز العلمي

البُشْرَى Al Bushraa

مجلة التعريف بالإسلام  
شهرية - دعوية | ٦٤ صفحة

صاحب الامتياز  
لجنة التعريف بالإسلام

رئيس التحرير  
محمد إسماعيل الأنصاري

الشرف العام  
جمال ناصر الشطي

مدير التحرير  
أنس خالد الخليفة

مستشار التحرير  
عبادة نوح  
مدير العلاقات العامة والإعلام  
محمد طه خاطر

سكرتير التحرير  
محمود بكر  
تصميم وإخراج



مؤسسة زخرف للدعابة والإعلان  
22473657/8

مسؤول التوزيع  
ياسر حسونة  
99733047

الاشتراكات داخل الكويت  
١٠ دينار للأفراد  
٢٠ دينار للمؤسسات والشركات

الطباعة  
الشركة العصرية للطباعة  
22420364 • 22423543

الكويت - شارع فهد السالم  
مسجد الملا صالح  
تلفون: 2244117-99733047 - داخلي: 302  
ص.ب: 1613 الرمز البريدي: 13017 الصفادة

الموقع الإلكتروني  
[www.albushraa.com](http://www.albushraa.com)

البريد الإلكتروني  
[Info@albushraa.com](mailto:Info@albushraa.com)

المقالات والأراء تعبر عن وجهات نظر أصحابها  
ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة



# Platinum

لدبی  
التطور الترقیہ



الكويت - السعودية - الإمارات - قطر - عمان  
KUWAIT - SAUDI ARABIA - UAE - QATAR - OMAN  
E-mail: [alshaiyah@kwt.com.kw](mailto:alshaiyah@kwt.com.kw) - Website: [www.alshaiyah.com.kw](http://www.alshaiyah.com.kw)

# رسالة إلى محسني بلدي

وإننا نتعجب عندما يكون في الغرب في العصر الحديث مثل بيل جيتس الذي يقتسم أمواله مع الجمعيات الخيرية، ولا يكون لدينا مسلم واحد يحاول أن يقتسم أمواله مع الله، مثلاً كان يفعل سيدنا الحسن بن علي رضي الله عنهما، في اقتسام أمواله مع الله.

أخيراً هذه الرسالة ما هي إلا دعوة أخوية لكل محسن على هذه الأرض الطاهرة، أن يشرح صدره لما جاء فيها من خير في حماية أمواله من الضياع والخسارة والاندثار، وأن يريح باله ويعيد أمواله إلى أحضانه، ويؤتي حق ربه فيها، بدفع ركاتها، وليرجِّب يوماً أن يقتسم ماله مع الله.

وسائلها ومشاربها، وأنفقوا على كل مشاريع الخير، واحذروا من الشج والإمساك للمال، وقد قال صلى الله عليه وسلم لأسماء: "لا توعي في يومنا الله عليك، ارضخي ما استطعت" وقال "لا توئ في يومنك عليك".

وعندما نتذكر الصحابي الجليل عثمان بن عفان، ذلك الشري الموسر، نرى أن الله جعل من ماله النصيب الأوفى لنصرة الإسلام ودعوته ورفع الضرر وال الحاجة عن المسلمين، فقد اشتري بئر رومة من قبل، وجعلها وقفًا لل المسلمين، وغيره من الصحابة الكرام - رضوان الله عليهم أجمعين - بالإضافة إلى تجويز جيش العسراة، وغير ذلك من المواقف التي تستحق الوقوف عندها في تاريخنا العظيم.

يا محسني بلدي، عندكم اليوم فرصة لأن تجتمعوا على دعم المشروع الإسلامي في العالم بقوته المال والاقتصاد، وتوصلا رسالة مفادها أن الإسلام دين العطاء والبذل والتوسيعة على الناس، بمختلف أشكالهم وألوانهم، وأن النبي ﷺ ما بعث إلا رحمة للعالمين ورأفة بالإنسانية والأخذ بيدها نحو الخير والنجاة.

ولعل تبني قضايا الأمة المصرية في المراحل الحرجة التي تمثل "نكون أو لا نكون" يعتبر عزًا لكم في الدنيا وربحاً في الآخرة، خاصة أن الاستثمار مع الله تجارة رابحة دائمًا، حيث ينادي رب العزة يوم القيمة: "رب البيع يا فلان"، كما ربح بيع صهيب الرومي من قبل.

أود أن أبعث رسالة تقدير واعتزاز إلى المحسنين من بلدي، وهم يمثلون الجانب الناصع لكونيت الخير، خاصة أن الله أنعم عليهم بنعمة المال الحلال، فأدوا حق الله في هذا المال، ولم يكتُزوه وأنفقوه في مصارف حلال ترضي رب العباد.. وهذه الرسالة تمحور حول عدة جوانب حيوية ومهمة تتعلق بها احتياجات العصر.

نقول: أعلموا أن هذا المال الذي أتاكتم الله إياه ما أنتم إلا مستخلفون فيه، فهو في الحقيقة مال الله، فحاسبوا أنفسكم عليه، لأنكم مسؤولون عنه يوم القيمة، كما قال صلى الله عليه وسلم «لا تزول قدمًا عبد يوم القيمة حتى يسأل عن أربع»، ومنها «وعن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه».

ومن الملاحظ أن هناك ضعفًا شديداً في دفع أثرياء المسلمين لزكواتهم المستحقة عليهم، سواء كانت زكاة مال أو زروع أو ما يخرج من باطن الأرض، وإلا لو كانت هذه الزكاة تدفع لما وجدنا هذا الفقر الشديد والمرض المدقع والأزمات التي يمر بها المسلمين في كل بقاع الأرض.

عليكم إخراج زكاة أموالكم طيبة بها نفوسكم، واصرفوها في مصارفها الشرعية، وفي وقتها المحدد بعد مضي الحول، واهتموا بذلك ولا تتهانوا أو تتكلسوا في إخراج الزكاة، وتتبهوا لقوله صلى الله عليه وسلم "يا معاشر التجار، إن الشيطان والإثم يحضران البيع فشوبوا بيعكم بالصدقة" . وتقنوا أيها المحسنون من بلدي بأهمية الإنفاق على الدعوة في سبيل الله بشتى

رئيس التحرير  
محمد الأنصاري



## جمان المياه



میاہ جمان





مبسط يخاطب جميع الشرائح.

وحتى العتيبي المسلمين مؤسسات وأفراداً على تعزيز دور الدعوة، فالدعوة إلى الله جل وعلا مهمة المسلمين جميعاً، ولا تقتصر على أحد، فالمسلم داعية أينما حل وارتحل.

وتمَّ المُشاركون في المحاضرة دور لجنة التعريف بالإسلام البارز وسعّيَ الدعوب في توعية وتنقية المجالس الوفادة والتواصل معهم، مؤكدين دوام حرصهم على مشاركة اللجنة في جميع أنشطتها الثقافية والاجتماعية.

نظمت لجنة التعريف بالإسلام فرع محافظة الفروانية محاضرة دعوية حملت عنوان «حقيقة الدين الإسلامي» بمقر الفرع بمنطقة خيطان، وشارك في فعالياتها 30 شخصاً من غير المسلمين، بالإضافة إلى حضور متميّز للمُهتدين الجدد الذين أثروا المحاضرة بقصص إسلامهم وكيف تحولوا من عبادة الإلهة المتعددة إلى عبادة إله واحد. ألقى المحاضرة الداعية شيخ الإسلام شيخ صالح.

من جانبه أوضح المشرف العام للدعوة في لجنة التعريف بالإسلام بفرع محافظة الفروانية (خيطان) سعود العتيبي أنَّ اللجنة تقوم بدعوة غير المسلمين إلى الإسلام وفق منهج قوامه الحكمة والمواعظ الحسنة، «وبفضل الله أثمرت الجهد وأتت أكلها، حيث أسلم باللجنة منذ نشأتها ما يزيد على 54 ألف مُهتدٍ ومُهتدية من مختلف الجنسيات».

وتابع: «تم خلال المحاضرة الرد على أسئلة واستفسارات غير المسلمين عن الدين الحنيف، كاستفسارهم عن سبب تعدد الزوجات، ولماذا يطوف المسلمون حول الكعبة؟ مُشيرًا إلى أنَّ الدعوة قاماً بتوزيع الكتب والنشرات والأشرطة وحقائب الهدية لغير المسلمين، وقد لاقت إعجابهم، حيث أعدتها اللجنة بأسلوب سهل

## «ترفيهية للمُهتدين»: الإسلام دين اليسر

أكَّد هاشم في المحاضرة التي ألقاها أثناء الرحلة أنَّ حديثَ الرسول ﷺ «إن الدين يسر...» جمع بين شرائع الأصول الجامحة للإسلام، والتي تبني على اليسر، ما يدفع العقول السليمة، والفتور المستقيمة إلى تقبّلها والسير على هديها.

وقدَّم المُهتدى فيرييانا (محمد) للمُشارِكين قصة إسلامه، والسبب الذي جعله يترك دين الآباء والأجداد ويدخل في الإسلام، ووجه لهم النصح قائلاً: «إذا رجعتم إلى بلدكم فاحفظوا دينكم كما حفظتم ديني، لأنني تعرّضت إلى مشاكل كثيرة من عائلتي ومن أهل بلدي، ولكنني أصررت على أنه لا بديل عن الإسلام، كما شكر المُهتدى جايانال (جمال الدين) العاملين في إدارة اللجنة الذين بذلوا قصارى جهدهم في الدعوة، وكانوا سبباً في هديته هو وإخوانه.

وفي نهاية البرنامج أقيمت مسابقة ثقافية بين المُشارِكين، وذلك بطرح الأسئلة عليهم، ثم تكريم الفائزين بجوائز قيمة.

أرسى الرسول ﷺ هذا الدين القويم على أساس من السهولة واليسر في العقائد والأخلاق والأعمال، هذا ما ترجمته واقعًا الرحلة الدعوية التي نظمها فرع محافظة الفروانية بمنطقة خيطان لأبناء الجالية السيرلانكية إلى شاطئ البحر بالشرق، وشارك فيها 18 شخصاً، منهم 13 مُهتدٍ و3 غير مسلمين ومسلمان، بالإضافة إلى الداعية جابر هاشم.



### كرّمت الفائزين في مسابقة «تنوير القلوب» الأولى

وأشاد العنزي بالمسابقة والحضور، وأعلن أن اللجنة سوف تقوم بإجراء عدة مسابقات جديدة بطرق مختلفة مع جوائز قيمة.

وفي الختام تم توزيع الجوائز القيمة على الفائزين، حيث فاز كل من المحتدي عمر، وعبد الرحمن وأسلم بالمراتز الثلاثة الأولى، كما تم توزيع الجوائز على الدعاة الميدانيين والمهتمين المنتظمين في الحضور للجنة ومتابعة الدروس الشرعية، وشكر المحتدون القائمين على اللجنة لإعدادهم مثل هذا البرنامج المفيد.

من جانبه ألقى العنزي كلمة قال فيها: «إن ذكر الله نعمة كبرى، ومنحة عظيمة، فبه تستجلب النعم، وبمثله تستدفع النقم، وهو قوت القلوب، وقرة العيون، وسرور النفوس، وروح الحياة، وحياة الأرواح، ما أشد حاجة العباد إليه، لا يستغنى عنه المسلم بحال من الأحوال».

وأكمل فوائد الذكر قائلاً: «إن الذكر يزيل الهم ويطرد الشيطان ويدله، ويرضي الرحمن، وهو سبب للنجاة من عذاب الله، وتنزل به السكينة، ويبعد اللسان عن التنميمة والغيبة والكذب، كما يكسو الوجه بالمهابة والحلووة والنضرة، وهو نور في الدنيا وفي القبر وفي المعاد، ويسهل الصعب وييسر العسير ويخفف المشاق ويجلب الرزق».



كرّمت الشؤون الدعوية بلجنة التعريف بالإسلام- الفرع الرئيسي- الفائزين في مسابقة «تنوير القلوب» الأولى لحفظ الأذكار اليومية للمهتمين الجدد من أبناء الجالية السريانية، وذلك بحضور رئيس قسم الشؤون الدعوية مساعد العنزي، بالإضافة إلى المشاركين في المسابقة الذين بلغ عددهم 50 مشاركاً من المحتدين الجدد.

بدأ البرنامج بتلاوة آيات من القرآن الكريم تلاها المحتدي عمر، الفائز بالمركز الأول، ثم ألقى الداعية فيصل محمد كلمة ترحيب بأبناء الجالية الذين شاركوا في المسابقة.

### «حسن الخلق».. برنامج دعوي بالفروانية

فرع خيطان) محاضرة حول موضوع «حسن الخلق»، قائلًا: إن مكارم الأخلاق صفة من صفات الأنبياء والصديقين والصالحين، بها تُتَّلِّ الدرجات، وتُرْفَعُ المقامات، وقد خص الله جل وعلا نبيه محمدًا صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بآية جمعت له مكارم الأخلاق ومحاسن الأداب، فقال جل وعلا: «وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ» (القلم: 4).

وحيث إمداد الحق الحضور على القيام بأعمال الخير، والتعاون على البر والتقوى، مختتمًا كلامه بتوجيهه الشكر للحضور الكثيف وللجنة على إقامة البرنامج.

أقامت لجنة التعريف بالإسلام فرع محافظة الفروانية برنامجاً دعوياً تحت عنوان «حسن الخلق» باللغة البنغالية بمسجد نابي الدولي بمنطقة الفروانية، حضره أكثر من مائة وخمسين شخصاً من أبناء الجالية البنغالية.

بدأ البرنامج بتلاوة القرآن الكريم مصحوباً بترجمة باللغة البنغالية، تلاها الداعية الميداني محمد عريف الدين، ثم ألقى الشيخ حافظ مولانا إمداد الحق (داعية لجنة التعريف بالإسلام-



حرصاً منا على تطوير العمل الدعوي الذي تقوم به مجلة «الهلال» التلغوية في دعوة أبناء جاليتها من المسلمين وغير المسلمين، والارتقاء بالمادة العلمية التي تقدم من خلال المجلة، أقيم هذا اللقاء الفكري لأبناء الجالية من خلال المحاضرة التي ألقاها الداعية سيد عبدالسلام في الملتقى الدعوي لهم للمشاركة والتفاعل مع مجلة «الهلال»، وذلك بالمسجد الكبير، حيث شارك في الملتقى 35 شخصاً من غير المسلمين، و15 من المسلمين.

وأكمل عبدالسلام أهمية بناء العلاقات الجيدة مع أبناء الجالية من غير المسلمين، فهم إخوة لنا في الإنسانية، وبالتالي واجب علينا تقديم الدعوة لهم بأسلوب سهل ويسير حتى يستطع أي شخص أن يتعرف على مبادئ وتعاليم الإسلام من خلال ما يكتب في المجلة.

وأضاف أن التعارف والحوار مع الآخر من أهداف المجلة، وبالتالي فالجميع مطالب بالتفاعل من خلال الكتابات، فالمجلة بجانب دورها الدعوي لها جوانب أخرى خدمية تمثل في التعريف بالإرشادات والتعاليم والقوانين الموجودة بدولة الكويت، وإجراءات السفر، والتعريف بعادات وتقاليد الكويت وغير ذلك من الأمور.

واختتم الملتقى بجلسة نقاشية بين الحضور، ما أتاح جواً ثقافياً ومعرفياً وصفه أحد الحضور بأنه لم يشهد مثله في رقي الحوار والمناقشة.

## وزعت 950 كتاباً وشريطاً بلغات مختلفة نسائية السالمية في معرض الحج

شاركت الإدارة النسائية بالسالمية على مدار يومين متتالين بمعرض الحج الذي أقامه مركز عبدالله المبارك بمنطقة السرة لصالح وقفيات القرآن الكريم بدور القرآن، حيث قامت داعيات فرع السالمية بوضع طاولات لعرض كتبيات اللجنة باللغات المختلفة، وكان الإقبال شديداً، وقامت الداعيات بالتحدث إلى الكفiliات ودعوتهم لأخذ الكتب للخدمات لديهن لتعريفهن بالإسلام، وبالفعل تم توزيع أكثر من 950 كتاباً وشريطاً باللغات المختلفة، هذا إلى جانب مجلة «البشري» والمجلات الأخرى باللغات المختلفة، كما قمن أيضاً بتوزيع «بروشور» الحج.





العمجي:  
الفصول يحضرها سفراء  
وشخصيات رفيعة

## «تعريف المنقف» احتفلت بدارسي اللغة العربية

أعرب مدير إدارة الأفرع ومدير إدارة الحج والعمرة بلجنة التعريف بالإسلام المحامي منيف العمجي عن سعادته بالتقدم والتطور الخدمي الذي شهدته مشروع تعليم اللغة العربية للجاليلات الناطقة بغيرها، جاء ذلك خلال حفل تكريم خريجي المشروع الذي ضم مسلمين وغير مسلمين وأقيمت فعالياته بمقر فرع اللجنة بالمنقف.

وقال العمجي: إن لجنة التعريف بالإسلام تفتح أبوابها لكل من يريد أن يتعلم اللغة العربية، وتتوفر له جميع الوسائل والمستلزمات والأجزاء المناسبة لتحقيق الغرض من الدراسة، بالإضافة إلى توفير طاقم مميز من المدرسين ذوي الخبرة الذين يعلمون اللغة العربية بأسلوب سهل.

واختتم العمجي تصريحه بحث رواد فصول تعليم اللغة العربية على أن يكملوا المسيرة التي بدأوها حتى يصلوا إلى مستويات متميزة في تعلم اللغة العربية، مؤكداً أن فصول تعليم اللغة العربية بلجنة تحظى بحضور نخبة من السفراء والدبلوماسيين والأطباء والمهندسين وشخصيات رفيعة المستوى من كل الشرائح المقيمة على أرض الكويت.

واثمن المشاركون في الحفل الدور الدعوي والتوعوي للجنة التعريف بالإسلام وحرصها الكبير على رعاية الجاليات الوافدة والاهتمام بها.

بشرى للمسلمين الجدد بالجهراء

## الشطي: افتتاح «التعريف بالإسلام» في «القصر»

أعلن المدير العام للجنة التعريف بالإسلام جمال الشطي عن افتتاح فرع جديد للجنة بمنطقة القصر بمحافظة الجهراء، مؤكداً أن اللجنة «تسعى إلى تحقيق رؤيتها واستراتيجيتها الطامحة نحو التعريف برسالة الإسلام، وأن فرع القصر إضافة جديدة لأفرعها المنتشرة في أنحاء الكويت، إذ بهذا الفرع تصبح أفرع اللجنة خمسة عشر فرعاً تقوم بدور دعوي وتوعوي مميز للجاليلات الوافدة».

وقال الشطي في تصريح صحافي إن عدد حالات إشهار الإسلام التي تمت في اللجنة منذ نشأتها في عام 1978 بلغ أكثر من 54 ألف مهتم ومهتمة من شتى الجنسيات، وفي شهر رمضان الماضي أشهر 1062 شخصاً إسلامهم باللجنة.

وأوضح أن «فرع القصر سيستخدم منعطف القصر وضواحيها، ويوفر حقائب الهدايا وكتيبات وإصدارات اللجنة المتعددة، بالإضافة إلى إقامة الفعاليات المتعددة التي تصب في خدمة الإسلام والمسلمين، ورعاية الجاليات الوافدة، سواء كانت مسلمة أو غير مسلمة، ونحن نسير في عملنا باللجنة وفق خارطة واضحة المعالم تقوم على أساس علمية، فقبل افتتاح الفرع تقوم بعمل دراسة تحدد من خلالها أعداد الجاليات الوافدة في هذه المنطقة، وكم تبلغ نسبتهم وجنسياتهم وأماكن وجودهم وتجمعاتهم والمزيد من المعلومات الضرورية التي تبني عليها يتم افتتاح الفرع».

وتحث جميع المسلمين على أن يحرصوا على دعوة غير المسلمين إلى الإسلام، كل في مجال عمله وموطن عطائه، قال صلى الله عليه وسلم «بلغوا عنى ولو آية»، وهذا الحديث يشمل ثلاثة معان، الأول في قوله «بلغوا» وهذا تكليف، ولفظ «عنى» فيه تشريف كوننا نبلغ عن رسول الله، ولفظ «ولو آية» فيه تحفيف.

واختتم الشطي حديثه مشيداً بأهل الكويت، أهل الخير والعطاء، في دعم قافلة الدعوة إلى الله وحرصهم على مساندتها في استكمال مسيرتها وهداتها للناس وإخراجهم من الظلمات إلى النور.

### إشهار إسلام في زيارة ميدانية

أثناء قيام دعوة لجنة التعريف بالإسلام - فرع المنقف - بزيارة ميدانية لسكن المهاجرين الجدد من أبناء الجالية الفلبينية لمتابعتهم ودعوة غير المسلمين إلى الإسلام، دار حوار مع اثنين منهم حول الإسلام وماهيته، فأجاب الدعوة على كل الشبهات المثارة، وفي نهاية الجلسة اقتربوا ونعلقا بالشهادتين.





# «التعريف بالإسلام»

## تكريم الفائزين في مسابقة الرهيماني العاشرة

كتب: محمود بكر

القرآن الكريم كلام الله، وهو الكتاب الذي أرسل به نبينا محمدًا ﷺ للناس جميعًا ليكون حجة عليهم، ومنه نستلهم الهدى، قال الله عز وجل: «إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلّٰتِي هِيَ أَقْوَمُ»، وقال ﷺ: «اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيمة شفيعاً لأصحابه». رواه مسلم.

ومن هذا المنطلق اهتمت لجنة التعريف بالإسلام منذ نشأتها بالقرآن الكريم وعلومه، وكانت مسابقة الرهيماني السنوية ترجمة لهذا الاهتمام، فاللسنة العاشرة على التوالي وتحت رعاية آل الرهيماني الكرام، نظمت اللجنة مسابقة حفظ القرآن الكريم وتلاوته وتجويده للمهتمين الجدد والجاليات الإسلامية.



## 800 مشاكل ومشاكل في المساقة

من جهته تحدث رئيس قسم الدعوة  
بلجنة التعريف بالإسلام مساعد العنزي  
عن المسابقة قائلًا: لقد أقمنا هذه السنة  
مسابقة سليمان صالح الرهيماني العاشرة  
لحفظ القرآن الكريم للمهتمين الجدد  
والجاليلات المسلمات تحت شعار «ولقد  
يسرنا القرآن للذّكر فهل من مذكّر»، وذلك  
للسنة العاشرة على التوالي برعاية كريمة  
من آل الرهيماني الكرام، حيث شارك في  
المسابقة أكثر من 800 مشارك ومشاركة،  
وهو أكبر عدد في المشاركات السابقة من  
مختلف الجنسيات.

العنزي: المسابقة اكتست  
ثواباً جديداً.. إدارياً وفنرياً

وعن المشاركين في المسابقة قال: إن المسابقة منظمة للناطقين بغير العربية لفئات النشء والشباب دون 15 سنة، والمحظيين الجدد، مشيراً إلى أن المسابقة أقيمت بأطر جديدة، سواء من ناحية إدارة المسابقة أو من الناحية الفنية في طريقة التسليم والاختبار، حيث تمت المسابقة خلال شهر رمضان الكريم في المسجد الكبير للتصفيات الأولية وعلى مدى ثلاثة أيام على فترتين، بعد صلاة العصر، وبعد صلاة التراويح، كما أن الاختبار للمتقدمين للمسابقة تم من قبل لجنة التحكيم المكونة من خمسة مشايخ، وكان توزيع الدرجات فيها 35 للحفظ، 10 درجات للتجويد، 5 درجات للترتيب، والتصفيات النهائية أقيمت بلجنة التعريف بالاسلام لتحديد المراكز الأولى.

واختتم العنزي حديثه بتقديم الشكر الجزيئ لورثة المرحوم سليمان صالح الرهيماني لرعايتهما لهذه المسابقة للسنة العاشرة على التوالي، مثمناً دورهما في هذا المجال، كما قدم بالشكر لمثل الأسرة عبدالله المديني الحاضر، والاطلاع على ما تم إنجازه من خلاصات.

## دون: إعجاز أن نرى العجم يقرأون القرآن أفضل من العرب!

أهل القرآن أهل الله وخاصة

من ناحيته أشاد مدير الأفرع بلجنة التعریف بالإسلام المحامي منیف عبد الله العجمی بالمسابقة والparticipants قائلًا: إن المسابقة هذا العام كانت على مستوى عالٍ من التنظیم والترتيب، حيث سبقتها حملة إعلامیة في المجالات الدعویة، بالإضافة إلى الفلایرات التي طبعت بكمیات كبيرة وتم توزیعها على أبناء الجالیات الإسلامیة والمهتمین الجدد، مما جعل هذا العام يشهد أعلى نسبة مشارکة في المسابقة، وهذا انعکس بدوره على التنافس بين participants، وجعل الاستعداد للفوز بالمراكز الأولى سیاقاً متمیزاً.

وأضاف أن الله عز وجل يسر القرآن الكريم للحفظ والتلاوة، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهُلْ مِنْ مُذَكَّرٍ﴾، فإذا نظرنا إلى المتسابقين نجد أن أعمارهم صغيرة جداً وليسوا من أهل اللغة العربية، وبالرغم من ذلك فقد تفوقوا في حفظ القرآن الكريم وتحميمه.

واختتم العجمي بالتأكيد على ضرورة الاهتمام بحفظ القرآن، فهم أهل الله مخايبته.

يذكر أن الحفل اشتمل على تكريم من قبل مدير إدارة الأفرع المحامي منيف عبدالله العجمي للإدارات التي كانت لها إسهامات ودور فعال في أعمال اللجنة من مختلف الإدارات، منوهًا إلى أن هذا التكريم جاء من باب التحفيز وبذل المزيد من الجهد

تميزت المسابقة هذا العام بحضور عدد فاق الـ 800 متسابق، إذ نظمت اللجنة حفل تكريم للفائزين في المسابقة بمبني الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بجنوب السرة حضره عدد كبير من رجالات العمل الخيري في الكويت، منهم رئيس مجلس إدارة لجنة التعريف بالإسلام فيصل الزامل، ونائب المدير العام لجمعية النجاة الخيرية جابر الوند، ومدير مركز التواصل الحضاري عبدالعزيز الدعيج، وممثل أسرة الرهيماني عبدالله المديني وأخرون، بالإضافة إلى دعابة وموظفي لجنة التعريف بالإسلام، والمشاركين في المسابقة.

بدأ الحفل بتلاوة قرآنية من القارئ رمضان الحمداني الذي فاز بالمركز الأول، ثم أعقب ذلك عرض فيديو للمسابقة والتصفيات التي أقيمت خاللها.

## الزامل: مواصلة لـ『العنابة』 بكتاب الله.. وحفظ القرآن أهل الله وخاصته

حفاظ الحالات.. دليلاً اعجاز

من ناحيته تحدث رئيس مجلس إدارة لجنة التعريف بالإسلام فيصل الزامل قائلاً: يأتي تنظيم هذه المسابقة سنويًا لمواصلة العناية بكتاب الله، القرآن الكريم، وحرصًا من اللجنة على غرس حب تعلم وتلاوة وحفظ القرآن الكريم في المجاليات الإسلامية والمهددين الجدد، فهذا القرآن قد أسلم من خلاله خلق كثير بغير دعاء ولا سلطاء، وذلك لما فيه من إعجاز سواء كان هؤلاء يعرفون العربية أو لا، فالقرآن الكريم تتعلق به القلوب حتى، مثنيًا على رعاية آل الرهيماني للمسابقة وحرصهم على إقامتها سنويًا.



شهاب الدين:  
ووجدت العزة  
والسعادة في  
القرآن الكريم



أسامة: لابد من اقتران  
الحفظ بالرغبة والشوق



## السهولة واليسر

من جهة تحدث رئيس لجنة التحكيم في مسابقة الرهيماني إبراهيم سليمان دنون قائلاً: هذه السنة هي الخامسة... في المسابقة، وقد تميزت في هذا العام بقطع شوط كبير عما كانت عليه في الأعوام السابقة، سواء من حيث التعليم أو التقييم، وكذلك تقييم، فرغم كثرة الأعداد التي تقدمت قمنا بإعطاء كل طالب حقه بشكل كامل.

وأشار دنون إلى أنه بالرغم من أن المسابقات عمل تحفيزي فإن ما رأيناه في هذه المسابقة أتعجائز، فالمتسابقون من غير الناطقين باللغة العربية، وإذا حدث أحدهم بالعربية لا يفهمك، ولكنك إذا سمعت صوته عند تلاوة القرآن الكريم تجد نفسك تسمع كلام الله غضًا طریًّا كما أنزل من عند الله عز وجل، وهذا من إعجاز الله عز وجل في هذا الكتاب أن نرى العجم يقرأون القرآن أفضل من العرب.

وحول مشاركة المهددين الجدد في المسابقة قال: لقد ركزنا مع جميع المتسابقين من المهددين على حفظ وتلاوة سورة الفاتحة، لأنها ركن من أركان الصلاة، فإذا أجادها نسأل الله عن الباقي، وقد كان نجاح من المعنويات والإيمانيات التي يتحلى بها المهددون الجدد.

## أصوات ندية

من ناحية أخرى تحدث الحكم الشيخ الحسن موسى قائلاً: لقد شاركت في هذه المسابقة منذ أربع سنوات، حيث كانت تعقد بعد صلاة التراويح، ونقوم باختبار الطلاب المتقدمين للمسابقة من حيث التلاوة العلية وحفظ القرآن الكريم، ولقد لمسنا في هذا العام أشياء طيبة، ولم نكن نصدق ما نراه! فكيف لمن لسانه ليس بعربي يتلو هذه التلاوة؟ مضيفاً أن هذا العام ازداد الإقبال فيه من الجاليات.

وأشاد موسى بالطلاب الذين حضروا المسابقة قائلاً: لقد رأينا أطفالاً يحفظون الحزب الستين من القرآن الكريم، يتلون القرآن بأصواتهم الندية، ومما يلفت النظر اهتمام الآباء بتعليم أبنائهم القرآن الكريم. ويدرك الشيخ أن أحد المتسابقين يدعى محمد السعداني من الجالية الباكستانية كان صوته نديًا «تمنيت أن يلقى اهتمامًا من القائمين على المسابقة، وعندما سالت عن أسرته وجدتها تحفظ القرآن الكريم أيضًا».

## الحكمون: كنا نخجل من ارتفاع معنويات المهددين الجدد ونحزن على أنفسنا !

### أسهل علم في الحياة

بدوره يقول الفائز بالمركز الثاني للجاليات للمستوى الرابع شهاب الدين حفيظ علاء الدين: عندما حفظت القرآن الكريم وجدته أسهل علم في الحياة.. عمري الآن 14 عاماً، وأحفظ القرآن الكريم كاملاً، والحمد لله، بينما كان أقراني يلعبون ويمرحون للاستمتاع والتلذذ كنت أتلذذ وأستمتع بحفظ القرآن الكريم، ولقد بدأت حفظ القرآن الكريم في السابعة من عمري،

## المسابقة.. أحد فعاليات «التعريف بالإسلام» للنشء والشباب

حيث طلب مني والدي أن أحفظ القرآن الكريم، واستجابت له، فكنا نجلس من بعد صلاة العشاء إلى صلاة الفجر في المسجد، يدرس لي القرآن الكريم، ولقد أثر القرآن في تأثيراً عظيماً، فكنت أقرأه يومياً، ووجدت العزة والسعادة فيه.

### إخوتي حفظوا القرآن الكريم مثلثي

أما الفائز بالمركز الثاني للجاليات للمستوى الرابع شيخ أسامة فيروز عبد الرحمن فيقول: كنت إذا لم أحفظ درس القرآن الكريم أغضب، وهذا حق القرآن، والحمد لله حفظ القرآن الكريم كاملاً في سن السادسة عشرة، و يجب أن يقترب الحفظ بالرغبة والشوق للحفظ، فإذا ما حفظ الشخص جزءاً أو جزءين وجد الباقى سهلاً، ويستطيع الشخص حفظ القرآن الكريم في سنة أو سنة ونصف، ولقد تأثر بي إخوتي فحفظوا القرآن الكريم مثلثي، والقرآن يدفعني إلى الصلاة، و يجعلني أبر بوالدي، حتى إنهم شعروا بهذا فقالوا لي: عندما حفظت القرآن تحسن خلقك.



# التعريف... تكليف

زكاتك رسالة  
إحتسبها معانا

نسبة احتساب الزكاة 2.5%



بنك بوبيان

0119810007

• تبرع عن طريق الإستقطاع الشهري حساب رقم

• أو عن طريق التبرع الإلكتروني [www.sadaqah.com.kw](http://www.sadaqah.com.kw)



**IPC**  
لجنة التعريف بالإسلام  
ISLAM PRESENTATION COMMITTEE  
جمعية النجاة الخيرية

اتصل نصل 22444117 الخط الساخن: 97600074

رحمه للعالمين

[www.ipc.org.kw](http://www.ipc.org.kw)

الرئيسي	الجوهري	الصالحية	خيطان	المنقف	المندق	البروضة
22511301	25733263	23620332	24711141	23723002	24558830	22444117





# ـ تويتر ـ دعويـ

عبادة نوح

فالاستخدام اللحظي للتغريد يساعد في التعرف على أفكار وأفهام ورؤى الآخرين، ما يساهم في انتقاء ما يكون مناسباً للزمان والمكان، بحيث يستطيع الداعية إلى الإسلام أن يصل إلى مرحلة الإعجاب بالدعوة، ومن ثم التقارب، إلى أن يصل إلى مرحلة التعارف التي هي مرحلة الفرس في فتح القلوب والعقول.

إن التغريد الدعوي أصبح يمثل رسالة شخصية لكل غيور على ديننا، في ظل الوجود اللحظي بمجتمع تويتر، ما يوجب أهمية استشعار كل تغريدة تخرج من حساب الداعية، خاصة إذا كان شخصية مقبولة ولها شعبية تويترية.

شعارنا: لا نجرح أحداً، ولا نشمط في الآخرين، ولا نلاحق من لا يستحق الاهتمام، ولا نتابع إلا من يضيف إلى الرصيد الروحي والعقلي، ورسالتنا: الدعوة منهج حياة.. فبلغها معنا، ومنهجنا: الكتاب والسنة.. ولغتنا: التغريدة العلية.

لا شك أن وسائل التواصل الاجتماعي باتت اليوم أداة خطيرة ومهمة في تشكيل الرأي العام وتكونين القناعات، وتفير المفاهيم، وتتوير العقول بما يعتقده مستخدموه من مختلف أطياف مجتمعاتنا.

ومع تزايد استخدامها يرى البعض أن هذه الوسائل ما هي إلا مراحل يتوقف عندها الإنسان للترفيه والتسليمة وتقضية الوقت، في الوقت الذي ينسى أو يتناسى أن جمهور هذه الوسائل قد يفوق جمهور كثير من الأماكن التقليدية.

ـ تويترـ أوـ التغريدـ... أصبح اليوم أرضاً خصبة للدعوة إلى الله في ظل التزايد السريع والمستمر لمستخدميه، لاسيما أنه بالإمكان تقديم رسائل مختصرة ومركزة لدعوة الآلاف بل الملايين من شتى البقاع والألوان والمعتقدات.

ومستخدمو تويتر مطالبون باستغلال هذه الفرصة للحرص على إيجاد جمهور ومتابعين للدعوة في والسنة.. ولغتنا: التغريدة العلية.

سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة، وألا ينحصر طرحهم على المسائل السلطانية وغير المجدية التي لا يترتب عليها عمل.



شهادة دولية معتمدة  
في جميع أنحاء العالم



احسبيها  
معانا صحيحة

CMS

دورات الرخصة الدولية  
لقيادة الحاسوب الآلي

ICDL

75 دورة  
لقيادة  
الحاسوب  
+  
الإنجليزية  
+  
بيانات العملاء

دورات في تقوية مهارات اللغة الانجليزية :

- كثافة النطق الصحيح
- محادثة - قواعد - كتابة
- سنة مسلوبات
- مدة كل مستوى 35 ساعة
- بواقع 3 أيام في الأسبوع
- تدريب على اختبارات
- TOEFL

السعر  
مفاجأة !!

**CMS**  
مكتب كاميل للتدريب الالكتروني  
Kamel El-Deen El-Tarbiyah El-Eloniya  
ما زلنا ندرب ونشتغل معاً

لمزيد من المعلومات

300 / 200 تدريسي 22418917 - 22418934

الخط الساخن 94066743



الشيخ نبيل العوسي

# وأصبحت داعية ..

والمعاملة العليبة والإحسان إلى الناس، واتباع أسلوب النقاش وال الحوار، يقول الله تعالى: ﴿أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلُهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحَسَنُ...﴾.

حَقًا.. غريب أمر هذه المرأة، فقد فكرت أن تدعوا غيرها إلى الإسلام في حين أن كثيراً من المسلمين قد توارث الإسلام وراثة، ولم يفك في يوم من الأيام في أن يدعوا إلى الله أو يدخل غيره في الإسلام، كثيرون الآن يندمون على مال خسروه أو تجارة لم يربحوا منها شيئاً أو غير ذلك من هذه الأمور، هذه هي كل همومهم، إلا من رحم ربها، فمنها يعيش هم دعوة غير المسلمين إلى الإسلام، من منها يعيش هذا الهم من أجل هذه القضية.. إخوانكم في لجنة التعريف بالإسلام يدعونكم لمشاركتهم في دعم الدعوة إلى الله، واتباع سنة رسوله ﷺ لأجل إعلاء كلمة الله وإكمال الرسالة المحمدية السمحنة التي تدعوا إلى العدل والحرية والمساواة والغفو والتسامح.

ذهبت إلى لجنة لتعلم أمور ديني، وتدربت في الفصول الدراسية والدورات الشرعية، إلى أن أصبحت داعية أقوم بدعوة غير المسلمين للدخول في الإسلام، فبدأت بالأقربيين لي حيث قمت بدعوة أبي وأختي وأفراد أسرتي إلى الإسلام، ذكرتهم ونصحتهم، وبفضل الله عز وجل، أسلموا جميعاً، أتعرفون بسبب ماذا؟ بسبب أخلاق صديقتي التي كانت بداية دخولي إلى الإسلام.

نعم فإن ديننا الإسلامي دين أخلاق، يقول رسول الله، ﷺ إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق.

## أرادت تنصير صديقتها فأسلمت هي وأسرتها

نحو ندعوا الناس إلى الإسلام عن طريق التمسك بالأخلاق الحسنة

كانت غير مسلمة، فقررت أن تدعو صاحبتها المسلمة التي تلتزم بأخلاق الإسلام إلى دينها (النصرانية)، فتأثرت هي بدين صاحبتها فأخذت تكلمها وتناقشها، وصاحبتها تناورها بكل عقل وأدب، حتى انهارت بدينها.. أي دين هذا؟ أي عقيدة تلك؟.. إنها حَقًا تلامس الفطرة.

تقول عن نفسها: لقد انهارت بدين صديقتي المسلمة، وقررت أن أدخل في الإسلام، لكن أسرتي ليست مسلمة، فخفت على نفسى بطشها، وعلى الرغم من ذلك فقد آمنت بالله ودخلت في الإسلام، لكنني كتمت خبر إسلامي.

سافرت إلى الكويت وتعرفت على لجنة التعريف بالإسلام، والحمد لله فإن هذه اللجنة قد خصصت قسماً خاصاً للنساء، يهتم بالمرأة المهدية التي تدخل الإسلام حديثاً، سواء من الناحية الشرعية أو الاجتماعية أو النفسية، وكذلك يقوم بدعوة غير المسلمات إلى الإسلام.



وبعد احتراف الكونغولي ليو إمبيلي في الهلال السعودي وانتقاله إلى الهلال السوداني عام 2009 أعلن إسلامه وقدم الشكر للحارس الدولي السابق محمد الدعيج، كما أعلن مدرب حراس الرائد السابق البرازيلي فابيو اعتنائه بالإسلام، بعد أن لعب حارس الفريق محمد الخوجلي الدور الأكبر في إقناعه حيث اختار (محمد) اسمًا جديداً بعد إسلامه. وتحديث الأنباء حالياً عن إسلام مدرب الهلال السابق ومنتخب المغرب حالياً البلجيكي إيريك غريتس، وكذلك مهاجم فريق الأهلي الحالي فيكتور سيموز.

## مدرب الهلال السعودي يعلن اعتنائه بالإسلام

أعلن الأمريكي مارتن ببور اعتنائه بالإسلام وسط حفاوة كبيرة من مسؤولي ولاعبين فريق الهلال السعودي لكرة القدم في جدة، وبذلك ينضم مدرب اللياقة البدنية إلى قائمة المدربين واللاعبين الذين سبق لهم إعلان إسلامهم خلال فترات عملهم أو احترافهم في السعودية.

بدوره قال مدير المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد بمدينة جدة بدر العليان: «أعلن ببور (25 عاماً) إسلامه بنعلمه الشهادتين، مبدئياً سعادته ومؤكداً أنه تأثر بسماع القرآن، ومشاهدته المسلمين في صلواتهم».

وقال ببور الذي غير اسمه إلى محمد: «اعتنقت الإسلام عن قناعة، واختيار شخصي حر، وأعرف أن من حق كل إنسان أن يعتقد ما يشاء... كنت حريصاً قبل مغادرتي إلى الولايات المتحدة الأمريكية على التعرف على الدين الإسلامي، وذلك بعدما رأيت الكعبة المشرفة ومنظر المطوف من خلال إحدى القنوات، وعند وصولي جدة التقى بي بعض الذين يجيدون اللغة الإنجليزية، وقدموا لي كتاباً تشرح حقيقة الإسلام، مما زادني افتئاماً به».

وكان عام 2010 شهد إعلان طبيب الهلال السابق البلجيكي كارل ويليام إسلامه، واختار «فيصل» اسمًا جديداً له، وفي العام ذاته أعلن لاعب الرائد المحترف الغاني إسماعيل آدو إسلامه في مقر النادي.

## جامعة الأزهر وثقت ترجمتها روسية تعلم العربية وتترجم القرآن الكريم في 10 سنوات

اعتنقت الدين الإسلامي قبل أكثر من 20 عاماً، وتعتبر ترجمتها للقرآن الكريم من وجهة نظر الباحثين والمتخصصين من أفضل وأهم الترجمات، لأنها سدت الفراغ الحاصل بسبب وفاة كثير من العلماء والباحثين في حقل القرآن الكريم بروسيا.

إنها الروسية فاليريا بوروخوفا التي تقول حول ترجمتها للقرآن الكريم: «قراءتي للقرآن الكريم دفعتني إلى عشقه وترجمته إلى اللغة الروسية».

فاليريا بوروخوفا ليست عالمة في علوم الشريعة، وليس فتيها بحسب قولها، بل إن تخصصها هو ترجمة معاني القرآن الكريم، ولا تزعم أي زعم آخر، وقد قامت بعمل مهم جداً لـ 60 مليون مسلم في دول الاتحاد السوفييتي السابق.

## تأسيس كرسى الملك عبدالله للقرآن الكريم

صدرت موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز على إنشاء كرسى الملك عبدالله بن عبد العزيز للقرآن الكريم في جامعتي الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وأم القرى بمكة المكرمة، والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، بهدف تحقيق الريادة في تقديم الخدمات البحثية والاستشارية المتخصصة في مجال علوم القرآن الكريم داخل المملكة وخارجها، وبيان يسر القرآن وبركته وإعجازه العلمي.

## إقالة 26 سائقاً مسلماً في أمريكا بسبب الصلاة

أعلن متحدث باسم شركة هيرتز لتأجير السيارات بالولايات المتحدة الأمريكية أن 26 سائقاً مسلماً في مطار سи تاك اختاروا إقالتهم بدلاً من الموافقة على احتساب أوقات الصلاة من عملهم.

ونقلت تقارير صحفية عن المتحدث ريتشار بروملي قوله إن ثمانية سائقين آخرين أوقفوا عن العمل في الثلاثين من سبتمبر الماضي، عادوا للعمل بعدهما وافقوا على احتساب أوقات الصلاة من دوام العمل، وأضاف أن احتساب أوقات الصلاة شرط معقول، لأن بعض الموظفين أخفقوا في العودة إلى العمل فور أداء الصلاة.

وكان 117 سائق شاحنة قد تقدموا بشكاوى عن ممارسات غير عادلة في العمل إلى المجلس القومي لعلاقات العمل، ورفع المجلس أيضاً اتهامات بالتمييز الديني إلى لجنة فرض العمل المكافحة، ويمثل المجلس نحو 80 سائقاً في هيرتز يتقاضون ما بين 9,15 دولار و9,95 دولار في الساعة.



وتعتبر باكر نموذج رائج من النساء الأوروبيات اللاتي انجذبن إلى الإسلام في السنوات الأخيرة، فأحببتهن الصلاة واعتنقتهن عن قناعة، وهي الآن ناشطة في منتديات حوار الأديان لتقريب وجهات النظر وتصحيح المغالطات السائدة عند الغرب تجاه الإسلام والمسلمين.

## 7 أجنبيات بينهن ممرضة أمريكية

### يعتنقن الإسلام في الرياض

اعتنقت 7 أجنبيات الإسلام بمدينة الرياض مساء الأحد، بينهن ممرضة أمريكية في الأربعين من عمرها، وذلك بالمكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات في البطحاء بالعاصمة الرياض.

وقال مدير المكتب الشيخ نوح القرین في تصريح صحافي إن الممرضة كارول التي تحمل الجنسية الأمريكية، وتعمل في أحد مستشفيات الرياض سمعت عن الإسلام من زميلاتها في العمل، وكانت قبل ذلك ملحدة، وبعد تأثرها به رغبت في التعرف عليه أكثر، وراجعت المكتب بالبطحاء، وقابلت أحد الدعاة الذي شرح لها تعاليم الإسلام، فأشهرت بعد ذلك إسلامها، وأشار القرین إلى أن الممرضة غيرت بعد ذلك اسمها من كارول إلى نسرين.

وفى سياق متصل أشهرت 6 عاملات أجنبيات إسلامهن، ونعلقن بالشهادة معلنات دخولهن الإسلام داخل القسم النسائي في المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بشمال الرياض في إنجاز يكرر للأسبوع الثاني على التوالي.

## «من إم تي في إلى مكة».. إسلام أشهر مذيعة أوروبية

وعائلتها لكن سرعان ما تقبلاها والداها واحتياها.

تقول باكر: «عائليالي اليوم مسروورة بعد خوض عدد من النقاشات حول دخولي الإسلام، وهي الآن مقتنة بأن إسلامي جعلني سيدة أكثر طاعة لله، فعائلي استفادت من إسلامي وهي أولوياتي في الحياة الآن».

«من إم تي في إلى مكة» كتاب أصدرته باكر ترصد فيه التحول الجذري في حياتها من شخصية مشهورة ارتبطت بالمرجانات الغنائية والحفلات إلى مسلمة أوروبية، مخاطبة القارئ الأوروبي بأسلوبها المميز لإبراز كثير مما يجهله الغرب عن الإسلام.

أكملت كريستيان باكر أشهر مذيعات «إم تي في» الموسيقية، والتي ذاع صيتها وانتشر اسمها في القارة الأوروبية أن تجربتها في «إم تي في» لم تجلب الرضا لحياتها الروحانية، فاعتنقت الإسلام الذي أوصلها إلى حالة جديدة.

وأضافت كريستيان: بدأت في البحث عن الحب، وبعد تعرفي إلى الإسلام اكتشفت أنني كنت أفتقد إلى الحب الأسمى، وهو حب الله، وبعد إيجاد هذا الحب اعتنقت الإسلام وأصبحت أؤدي واجباتي الدينية كمسلمة أوروبية.

وعين على باكر مواجهة الإعلام الألماني الناقد لها، بعد اعتناقها الإسلام، وكذلك مواجهة حالة الاغتراب عن أصدقائها



**TRUSTECH**  
COMPUTER SERVICES

مُؤسسة **ترست**  
لเทคโนโลยجي لخدمات الكمبيوتر  
TRUST TECHNOLOGY COMPUTER SERVICES



ارقام خدمة العملاء

**99433327**  
**99433347**

حلول استشارية متخصصة

حلول أجهزة الكمبيوتر وملحقاتها

حلول تطوير وبناء البرامج المتخصصة

حلول الشبكات السلكية واللاسلكية

حلول نظم الحماية والأمان

حلول الانترنت والموقع الالكتروني

العنوان : الكويت - شارع احمد الجاربي - الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية - الدور الخامس

[www.trustech-kw.com](http://www.trustech-kw.com) - [info@trustech-kw.com](mailto:info@trustech-kw.com)

شيخة الصباح.. نموذج يقتدي في

# فعل الخير !



جودة خلف الفارس



وبعد ذلك أرشدتها إلى عنوان اللجنة النسائية بالروضة وأخذت خادمتها وأشهرت إسلامها-بفضل الله تعالى- هناك وبشرتني وهي فرحة جداً بهذا الخبر، ومن ذلك اليوم تساءل عن المشاريع الخيرية وكيفية دعمها، ولا تتأخر عن ذلك جزاهما الله خيراً، وكذلك ترسل لي دائمًا رسائل هاتفية طيبة جداً إما دعاء أو تذكيراً بطاعة أو تواصياً على الحق.. وتلك سير الصالحين، أسأل الله تعالى أن يديم على أم محمد الصحة والعافية وال توفيق والنجاح إنه سميع مجيب.

هذه هي الشيخة شيخة سالم الجابر الصباح، حفظها الله تعالى، نموذج طيب لفعل الخير والطيبة والتواضع، لذلك ومن خلالها وأمثالها الكثيرات أقول الكويت بخير.. من كانت فيه خصلتان أحبه الله: التقوى وحسن الخلق، ومن كان فيه خصلتان أحبه الناس: السخاء وبذل المعروف، ومن كان فيه خصلتان أحبه الله والناس جميعاً: فعل الخير واجتناب الأذى، جمع الله لنا ولهم كل تلك الخصال... آمين.

خلال اشتغالها بالعمل الخيري منذ 1994 مرت بي قصص كثيرة مع أهل الخير والمتبوعين في هذا البلد المعطاء، وهم كثيرون ولله الحمد، استفدت منها كثيراً من العبر والمواعظ والدروس، وإليكم منها هذه القصة.

أم محمد اتصلت باللجنة وطلبت ممثلاً عنها لزيارتها، زرتها بقصر والدها بمنطقة الشويخ السكنية، استقبلتني استقبلاً طيباً ليس بغرير على أهل الكويت عموماً وأبناء أسرة الخير، أسرة الصباح الأخيار حصوصاً.

وجدتها امرأة وقورة محجبة متواضعة، تعرض احترامها على من يقابلها، باختصار نموذج طيب للنساء، وبعد أن أكلت من رطب «نخل برحي» كويتي صباهي (نسبة لأسرة الصباح لأنه مزروع عندهم بالقصر)، أخبرتني بأن عندها خادمة فلبينية دعتها للإسلام واستجابت، فما الخطوة التالية؟ وماذا تفعل معها الآن؟

قلت لها: أختي أم محمد، سوف أكون معك صريحاً، وهذا من طبعي مع الجميع.. أنت من أبناء الأسرة الحاكمة، وسخر الله لكم أمور الدنيا كلها من جاه ومنصب ومال ونفوذ، ومع ذلك تهتمين بخادمة بسيطة عندك، وتدعينها للإسلام فوالله إنها لنعمه عظيمة ساقها الله إليك، وأجر كبير أراده الله لك، فهنيئاً لك أن اجتباك الله لطاعته وسخرك لدعوته، فأسأل الله لك الأجر والثواب، وأن ينعلق عليك قوله ﴿لَأَنَّ يَهْدِي اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ حَمْرَ النَّعْمٍ﴾، فإذا عينها تذرفان الدمع، فعلمت أن لديها قلب خاشع وعين دامعة قلماً تجد في هذا الزمان فدعوت لها بالثبات على هذا الخير، وأن يبارك الله لها في أموالها وزوجها وأبنائها وبيتها.

مدير مركز «الوعي» د. إبراهيم العدساني لـ«البشرى»:

# لا نجبر أحداً على تغيير دينه.. فقط نعرض ما لدينا

حوار: محمود بكر

الغربيون في الكويت، إذ يعتبر المركز بوابة ثقافية للغربيين لاستكشاف الثقافة العربية الإسلامية والتراث الحضاري من خلال تسهيل اللقاءات الاجتماعية والأنشطة التعليمية والحوال، والتبادل الثقافي.. وللتعرف على المركز عن قرب كان لنا هذا اللقاء مع مديره الدكتور إبراهيم العدساني.. فإلى التفاصيل.

مركز الوعي لتطوير العلاقات العربية الغربية (AWARE) هو منظمة غير ربحية، غير حكومية، غير سياسية، تعمل من أجل تعزيز الإيجابية وال العلاقات البناءة بين الغربيين والعرب، من خلال تنظيم أنشطة اجتماعية وخدمات توفير المعلومات المتعلقة بالثقافة العربية والإسلامية. وقد اكتسب هذا المركز شهرة باعتباره المورد الموثوق به الذي يعتمد عليه التفاصيل.

فصلين مستوى واحد، والآن وصلنا إلى ستة مستويات، وأصبح مركز الوعي في جانب تعليم اللغة العربية بالنسبة للجالية الغربية من الأماكن المقصودة بقوة، أما الجانب التوعوي فمنه المحاضرة الشهرية، حيث نسعى لدعوة ضيوف معروفي في الكويت ومن خارجها، وكذلك الدورات التعرفيية بالمركز وأنشطته للضيوف الجدد في الكويت، والتعريف بالعادات والتقاليد، وكيفية المعيشة في المجتمع الكويتي، بالإضافة إلى الدورات التي تقدمها للمهتمين عن طريق بعض الدعاة الموجودين في المسجد الكبير، ولهم احتكاك بالجالية الغربية، مثل بعض الطلبة في الجامعة الأمريكية أو جامعة الخليج، وهناك الفيلم الوثائقي الشهري، والقصد منه عرض شيء من المجتمع، كفيلم «الرسالة»، وفيلم «بس يا بحر»، أما الأنشطة التي تتم خارج المركز فلدينا رحلات إلى أماكن ترفيهية وتاريخية في الكويت، وهذه الأنشطة تقوم بها مرتين في الشهر، حيث تقوم بزيارة المسجد الكبير أو القصر الأحمر أو بيت دبسن أو المساجد

الذى وأرسى قواعده، ثم جاءت من بعده الدكتورة تريزا ليشر التي أكملت المسيرة، ثم تحملت أنا مسؤولية إدارة المركز في أواخر 2005، ووضعنا، والحمد لله، تصوراً جديداً لإدارة المركز.

**إذا كانت تلك هي الأسس التي تعلمون عليها الآن، فما الوسائل التي تتخذونها لتحقيقها؟**

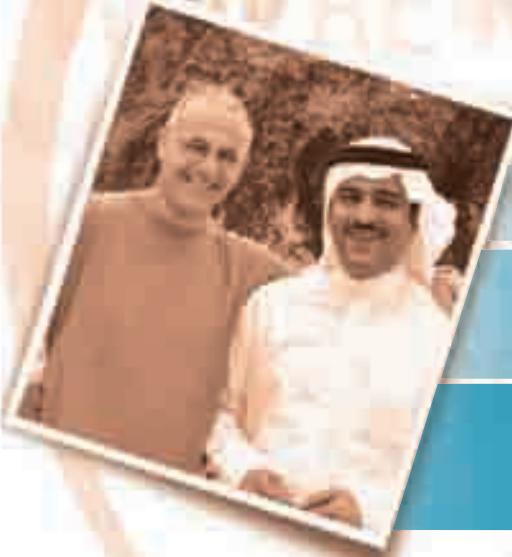
أهم الوسائل التي وضعناها هي الشفافية، فلا يوجد لدينا عمل مبطن، وعملنا مقتصر على ما قلته سابقاً، فنحن لا نسعى في أنشطتنا إلى إجبار أحد على تغيير دينه، نحن فقط نعرض وجهة نظرنا في جو مفعم بالتفاهم والصداقة، ولتحقيق هذا الهدف كان لابد من وضع أنشطة داخلية وخارجية، وأنشطة داخل المركز تقسم إلى أنشطة اجتماعية وتعليمية وتوعوية، ومن الأنشطة الاجتماعية المعارض التي يقيمهما المركز، واللقاءات الاجتماعية، والديوانية الأسبوعية كل ثلاثة.

أما الأنشطة التعليمية داخل المركز مثل فصول اللغة العربية، فقد بدأنا بفصل أو

**• كيف كانت فكرة إنشاء مركز الوعي؟ وكيف كان تطويرها؟**

الفكرة كانت موجودة لدى الأخ محمد إسماعيل الانصاري، والأخ عبدالعزيز الدعيج، فكان هناك تصور لاستحداث مركز لا تكون فيه دعوة مباشرة للإسلام، حتى لا يكون منفراً للجانب الغربي، لاسيما أن في الغرب تصوراً خاطئاً عن الإسلام والمسلمين، ومن هنا جاءت فكرة استحداث مركز بعيداً عن لجنة التعريف بالإسلام هدفه جذب الجالية الغربية، لأن غالبيتها متعلمة ومحضرة وكثير منهم من أصحاب المراكز، وقد يكون لهم دور في التأثير في غيرهم.

وبعد جلسات استشارية مطلولة مع آخرين كالدكتور طارق السويدان، والشيخ نادر النوري وأعضاء مجلس إدارة لجنة التعريف بالإسلام، جاءت فكرة إنشاء مركز الوعي في أكتوبر 2003م، وكانت بداية النشأة في السنوات الأولى مهمة جداً، لأنها ستبسط الأسس لنجاح المركز، وتولى إدارة المركز في هذه الفترة المهندس عبدالعزيز الدعيج



## مركزنا يؤدي دوراً رائداً ويمثل واجهة ثقافية للكويت

دعونا من التصنع ولنبق على طبيعتنا.. فلا يوجد  
مجتمع بلا أخطاء

أحد الغربيين قال لي: «سمعت عن الإسلام كثيراً..  
«أريد أن أراه»

في الشخص عند التعامل، فأحد الإخوة الغربيين دعوته إلى محاضرة، فقال لي: لا أريد أن أسمع، فأنا سمعت بما فيه الكفاية عن الإسلام، أنا أريد أن أرى الإسلام، ويقصد هنا المعاملة.

### • ماذا عن حضور المركز داخلياً وخارجياً؟

شاركتنا في مؤتمر حوار الأديان في أذربيجان، حيث تمت دعوتنا من قبل السفارة، وكذلك مؤتمر حوار الأديان في بريطانيا بدعوة من السفارة، وشاركتنا في دورة لحوار الأديان، وفي إلقاء محاضرات في أكثر من جامعة أمريكية، ولنا علاقات مع منظمات لها نفس التوجه بالخارج، وجمعيات النفع العام داخل الكويت.

### • ما طموحاتكم المستقبلية للمركز؟

نتمنى مستقبلاً أن يكون المركز الوعي موقع مميز حتى تكثر الأنشطة ويكون الوصول إليه سهلاً، ففي الإمارات هناك مركز الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ويعتبر من معالم دبي، يزوره أي ضيف قادم من الخارج، ونحن الآن استعدنا نشاطاً مع جامعة بنسفانيا الأمريكية وهي تحتل المرتبة الـ15 عالمياً لتعزيز الحوار بين الطلبة هناك وطلبة الكويت عن طريق الفيديو كونفرانس، وأثمر هذا النشاط تصريح كثير من المغاهيم المغلوطة لدى الطلبة هناك.

### • من هم أبرز الشخصيات التي استضافها المركز خلال الفترة الماضية؟

استضفنا من داخل الكويت عدداً كبيراً من الشخصيات المعروفة، مثل الدكتور يوسف الإبراهيم وزير المالية السابق، وكذلك رئيس مؤسسة الكويت للتقدم العلمي الدكتور علي الشملان، والدكتورة لبنى القاضي، ورولا دشتري، والسفير عبدالله بشارة، أما من الخارج فقد استضفنا الدكتورة ليلى مجاهد مستشاررة الرئيس الأمريكي أوباما، والأستاذة برجيت مارشيل الباحثة في الدراسات الإسلامية، وهي من بلجيكا، والدكتور راسل المعروف بأبحاثه في السياسة الأمريكية.

### • ما النصائح التي توجهونها لمن يتعامل مع الجالية الغربية وغير المسلمين منهم تحديداً؟

الشخص الغربي شخص عادي، وننصح بالألا نجبر غيرنا على اعتناق الدين الإسلامي وتغيير دينه، لأن المبدأ الإسلامي «لا إكراه في الدين»، وكل إنسان لديه حرية الاختيار بدون فرض أو وصاية، فاي ضغط باتجاه الدين يجعل الطرف الثاني ينفر أو ينسحب، هذا أولاً، أما الأمر الثاني وهو أن يكون الشخص معبراً عن نفسه لا يتكلف ولا يتضمن، لأنه لا يوجد مجتمع بدون أخطاء، أما الأمر الثالث أن يكون الإسلام متمثلاً

المختلفة في الكويت، أو منطقة الهجن، ليروا سباق الهجن، وهناك رحلتان إلى البر نعم بهما سنوياً.

### • هل أثرت تلك الأنشطة والفعاليات على الجالية الغربية؟

الشخص الغربي عندما يأتي إلى الكويت يجد مجتمعاً مختلفاً عن مجتمعه عادة وسلوكاً، وهو أصلاً لديه صورة مسبقة عنه أنه مجتمع متغصب من الناحية الدينية، ولا يقبل الآخر من ناحية الدين، ومحافظ عليه قيود، بالإضافة إلى ما يسمعه من الأخبار، وهذه الأمور تمثل ضغوطاً على هذا الشخص الغربي، ونحن نفتح له الباب ونبين له أنه في مجتمع لا يختلف كثيراً عن مجتمعه، ينتمي بسعة الصدر وإكرام الضيف، واحترام الآخر، وهذه الأمور يبحث عليها الدين.

### • هل هناك جهات في الكويت تستفيد من خبرة المركز في التعامل مع الجالية الغربية؟

هناك كثير من المدارس الخاصة تتصل بالمركز لإحضار المدرسين الأجانب الجدد إلى المركز لتعريفهم بعادات وتقاليد المجتمع الكويتي، حيث إن الشخص كلما تأقلم مع المجتمع فإن فرصة بقائه فيه تزداد، أما إذا انفلق فإن مدة بقائه لن تطول، ومشاركتهم في المركز تساعدهم على هذا التأقلم.



# التعريف... تكليف

## مشروع علمي بالإسلام



### رسالتنا..

### الدعوة إلى الله.. انشرها معانا

تم تخريج 10 الاف مهتمي من خلال 850 دورة تم تنظيمها في عام 2010

للدورات الشرعية والقرآن الكريم واللغة العربية

**تكافه المهدى الواحد 45 د.ك**



بنك بوبيان  
Boubyan Bank

0119810007

• تبرع عن طريق الإستقطاع الشهري حساب رقم

• أو عن طريق التبرع الإلكتروني [www.sadaqah.com.kw](http://www.sadaqah.com.kw)



# IPC

لجنة التعريف بالإسلام  
ISLAM PRESENTATION COMMITTEE  
جمعية النجاة الخيرية

اتصل نصل 22444117 الخط الساخن : 97600074

رحمه للعالمين

[www.ipc.org.kw](http://www.ipc.org.kw)

الرئيسي	الجوهري	الصالحية	المنقف	خيطان	المنقف	المنقف	الروضه
22511301	25733263	23620332	24711141	23723002	24558830	22444117	





جمال الشطبي

المدير العام  
للجنة التعريف بالإسلام

# الرُّفْقُ

ثماني نصائح للمهتدي الجديد (8-6)

أو مخالفة هو روح شريعتنا السمحنة، مصداقاً لقول الرسول ﷺ: «ما خير رسول الله بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يمكن إثماً».

وتذكر أخي في الإسلام أنك لا تعيش في الدنيا وحدك، بل هناك الملايين حولك، تشكل معهم مجتمعك الجديد، ولا شك أن احتكاكك بالناس سيولد بعض التجاذبات والتدافعات في الآراء والأخلاق، والطبع والعادات... وهذه كلها أمور عادية تفرضها علينا طبيعة التجمع البشري، فلا بد أن توطن نفسك على مواجهة مثل هذه المواقف وتحملها، وكيف نفسك كذلك على التحكم والسيطرة على انفعالاتك حسب ما يملئه عليك دينك.

## وطّن نفسك على مواجهة المواقف والسيطرة على انفعالاتك

رسالتي الأخيرة لك أن الرفق طريق السلام، وفتح الخير، وباب الحب بين الناس، وأساس الأمن والأمان، فإذا اتجه كل مهتدي يخطو أولى خطواته في الإسلام تجمعت حوله القلوب، وتقرب إليه المحبون، وكما قال رسول الله ﷺ: «إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله»، فمن يأت الأمور برفق وسكينة، إتباً لسنن الله في الكون، واقتداء بالهادي النبوى تيسير له الأمور، وتذلل له الصعاب.. وكما قال الشاعر:

من يستعن بالرفق في أمره  
يستخرج الحياة من وكرها

ناقشنا من قبل النصائح الواجب تقديمها للمهتدي الجديد فور دخوله للإسلام، وطوفنا بها بشكل موجز وسريع، وسنفصل في هذا المقال سادسة هذه النصائح وهي «الرفق».

إن سعة الصدر مع الآخرين ضرورة دعوية وحاجة إنسانية، فدعوة المخالف بالحسنى مع القول اللين تفتح القلب وتؤلف النفس، فالله سبحانه وتعالى يقول: «فَيَمَّا رَحْمَةً مِّنَ اللَّهِ لَنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَطَّا غَلِيلَةً الْقَلْبُ لَانْفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ».

ولعل أيها المهتدي الجديد تعرف أن اليسر والتلاطف من طبيعة التشريع الإسلامي ومنهجه الأصيل في تغيير البشرية إلى الطريق الصواب والحياة الأفضل، وأحد لوازם التعامل مع النفس، ولعلنا نتذكر موقف أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها عندما دخل رهط من اليهود على رسول الله ﷺ فقالوا: السام عليك، ففهمتها فقلت: عليكم السام وللعن، فقال رسول الله ﷺ: «مَهْلَأً يَا عَائِشَةً! فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُ الرُّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ»، فقالت: يا رسول الله، أ ولم تسمع ما قالوا؟ قال رسول الله ﷺ: فقد قلت عليكم.

واعلم أيها الحبيب أن النفس لا تحتمل ما لا تطيق، لأن ذلك يورثها الملل والفتور، وقد يدفعها إلى القعود عن العبادات وأداء الطاعات، ومن ثم ترك الدين، لذلك فاعتدل في تأدية تكاليفك، وكن وسطياً في طرحك، ولا تكون من المتعطعين المتشددين على أنفسهم وعلى غيرهم، فالأخذ بالأيسر من التكليف ما لم يكن إثماً

**الأمير تشارلز: الإسلام جزء من تراث أوروبا**

لقد ساعد الإسلام على تكوين أوروبا المعاصرة، فهو جزء من تراثنا، وليس شيئاً مستقلاً بعيداً عنا، فتحتاج أبناء الغرب، تحتاج إلى أن يعلّمنا معلمون مسلمون كيف نتعلم بقولينا كما نتعلم بقولنا. (الأمير تشارلز ولி عهد بريطانيا).

**إعداد: التحرير**

هذه مجموعة من الشهادات أدلى بها مشاهير العلماء المنصفين الغربيين، المؤمنين في شهادتهم، المؤثرون فيهم علمياً، فكانت شهادتهم للإسلام دحضاً لكل افتاءً وردًّا لكل شبهة، وكلمة حق سطرها التاريخ على ألسنتهم.

**باكتول: العالم لا يستطيع الصمود أمام حضارة الإسلام**

ال المسلمين يمكنهم أن ينذروا حضارتهم في العالم الآن بنفس السرعة التي نذروا بها سابقاً، بشرط أن يرجعوا إلى الأخلاق التي كانوا عليها حين قاموا بدورهم الأول، لأن هذا العالم الخاوي لا يستطيع الصمود أمام روح حضارتهم" (رماديوك باكتول).

**ياباسكيبة: الإسلام المنقذ الوحيد للعالم**

«الإسلام هو المنقذ الوحيد الذي يحتاج إليه العالم المعاصر ليتخلص من متأهات الحضارة المادية المعاصرة، والتي لابد إن استمرت أن تنتهي بتدمر الإنسان». (المؤرخ الفرنسي ياباسكيبة).

**شمبل: أوهام القرون الوسطى**

أوهام الغرب عن الإسلام مصدرها خرافات القرون الوسطى. (آن ماري شمبل عميدة المستشرقين الأجانب).

**غلادستون: القرآن حصن أمان المسلمين**

مادام هذا القرآن موجوداً في أيدي المسلمين فلن تستطيع أوروبا السيطرة على الشرق، ولا أن تكون في نفسها في أمان. (غلادستون، رئيس وزراء بريطانيا سابقاً).



منيف العجمي

مدير أفرع  
لجنة التعريف بالإسلام



## الدعاة النائية

إن طبيعة الفئة التي تعيش في المناطق النائية باعتبارهم بشراً كسائر البشر مختلفة بعض الشيء عن المدن، فإلى جانب الجو الصافي هناك عوامل أخرى تجعلهم يفكرون للانزلاق في الأفعال المحرمة، إن كانوا غير مسلمين، لأنهم لا عقيدة تحكمهم ولا دين يسيرون ولا مراقبة بينهم وبين ما يعبدونه، أما لو كانوا مسلمين وليس لديهم وعي إيماني فهم مؤهلون للخطر، وأيامون للسقوط والطريق أمامهم مفتوح للوصول إلى الحرام.

فعلينا إذن مسؤولية كبيرة تجاههم، تجاه المسلم وغير المسلم في هذه المناطق، فلابد من توفير الأجراءات والإمكانات والعوامل التي تحول بينهم وبين الوصول للجرائم، والقضاء على تلك التي تسيّم فطرتهم النقية، فالإنسان إذا نسي فطرته ضل، وإذا ضل صار كالحيوان يتصرف وفق غريزته لا يحكمه وازع من عقل ولا ضمير.



أحد دعاة اللجنة يقوم بتوزيع الكتب  
الدعوية على المتهدين

تعد الدعاة إلى الله في المناطق النائية (الشاليهات والجوالخير والمزارع) أرضية خصبة للدعاة، ليمارسوا دورهم الدعوي بالوعظة الحسنة مع أناس قلوبهم صافية وفطرتهم سليمة لم تتعكرها زخارف الدنيا وما يحيي المدنية، خاصة أن قرابة 30% من العاملين في مثل هذه المناطق بالكويت غير مسلمين.

وتحتاج الدعاة في هذه المناطق إلى دعاة ربانين، يسخرون وقتهم وجهدهم مثل هذا العمل، لاسيما أنهم سيتعاملون مع أناس بسطاء، سواء كانوا مسلمين أو غير ذلك، بحيث يفقه الداعية طبيعة أهل هذه المناطق، واحتياجاتهم وسلوكياتهم، حتى يتحقق المراد، وهو إخراج غير المسلمين من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد، وتعليم المهددين الجديد تعاليم ديننا الحنيف، لأن الجو العام هناك مهيأ بشكل كبير لدخول الناس في دين الله أفواجاً.. وهذا ما يتحقق بالفعل من خلال لجنة التعريف بالإسلام.

والدعاة اليوم مطالبون بأن يشدوا عزمهم ويتوجهوا إلى هذه المناطق بقلوبهم وقلوبهم، لأنهم حتماً سيجدون أصحاب الفطرة السليمة والقلوب الصافية غير المتقدرة، تناديهم وترحب بهم، حيث الابتسامة الجميلة العفوية البسيطة، وعليهم في الوقت ذاته إلا يسلموا من أول وهلة لمجرد كلمة أو تصرف صادر عن جهل، فقلب الداعية لا بد أن يحمل صلابة بقدر ما يحمل من رقة وشفقة على المدعى.

محمد عبد المحسن ناصر الخرايف ..

## راعي اليتامى والمعاقين والفقرا

عمر الإنسان في الدنيا قصير.. ولكن هذا العمر قد يطول بما يقدمه صاحبه من أعمال خيرية، وكثيرون من أبناء هذا البلد الطيب الكويت أفنوا حياتهم في العمل الخيري، فعمَّ هذا الخير أنحاء المعمورة، ولم يخل بلد منه، ولم يكن قطر إلا وكان للعمل الخيري الكويتي أثرٌ فيه، فضلاً عما بذره الكويتيون داخل بلدتهم.. هؤلاء الرجال هم محسنون الكويت، ولذا فإننا في كل عدد سوف نقدم شخصية من تلك الشخصيات التي بذرت الخير في كل مكان لتنتسب عبر سيرهم العطرة. فتشبهوا بهم إن لم تكونوا مثلكم.. إن التشبه بالرجال فلاح.



قام -رحمه الله- ببناء منازل للفقراء في كل من البحرين ولبنان وألبانيا وسيرلانكا، كما قام ببناء عديد من الصالات الرياضية وقاعات المحاضرات، مثل قاعة محاضرات لجنة التعريف بالإسلام (الديوانية)، وقدم الدعم للجان الخيرية الكويتية، واشترى الأراضي والمزارع وملكتها للفقراء والمساكين، واهتم بنشر العلم داخل الكويت وخارجها، وبحفيظ القرآن الكريم، حيث تقام مسابقة سنوية لحفظ القرآن الكريم تحت رعايته بإشراف بيت القرآن في الفحيحيل، واهتم بالإسهام في الخدمات الإعلامية.

وفي أثناء الغزو العراقي كان له موقف وطني مشرف، حيث أنفق ماله لتخفيض معاناة أبناء وطنه في محنته، كما كان داعماً للقضايا العربية والإسلامية.

### وفاته

بعد حياة حافلة بالعطاء، ومسيرة مليئة بالإحسان والخيرات على امتداد التراب الكويتي والعالم العربي والإسلامي توفيق المحسن محمد عبد المحسن الخرايف في السادس من سبتمبر عام 1993م.

التحق بالمدرسة الأحمدية، وفي عام 1932م بدأ مسيرة العمل في التجارة.

وإذا كان محمد عبد المحسن الخرايف قد اتسعت رقعة أنشطته التجارية وتنوعت، فإن أوجه الإحسان لم تكن بأقل منها لا كمًا ولا كيًفًا، مثل عمارة المساجد، سواء داخل الكويت أو خارجها (في أفريقيا 6 مساجد، وفي آسيا 3 مساجد، وفي أوروبا وأمريكا 4 مساجد).

كما قام الخرايف برعاية المعوقين داخل الكويت وخارجها، وأنشأ المراكز الطبية والمستوصفات لتقديم الرعاية الدائمة للمرضى العاجزين، وقام أيضًا برعاية الأيتام، فأنشأ دور الأيتام في بوركينا فاسو ومالي وسيرلانكا وملاوي، وساعد كثيراً من الجمعيات الخيرية في هذا الخصوص، كما ساهم في بناء عديد من المراكز الإسلامية في بوركينا فاسو وملاوي وغينيا بيساو ومالي، وإندونيسيا وبنجلادش وكمبوديا.

اهتم -رحمه الله- بنشر العلم من خلال المدارس والمعاهد، فبادر إلى فتح عديد من مراكز الكمبيوتر داخل الكويت وخارجها، كما أدرك أهمية العمل في تربية الأمم، فقام ببناء ورش التأهيل ومعاهد التدريب.

صاحب هذه السيرة هو المرحوم محمد عبد المحسن بن حسن بن عبد الله الخرايف، المولود في منطقة القبلة بمدينة الكويت عام 1338هـ، الموافق لعام 1919م لعائلة عريقة تعود أصولها إلى قرية الزلفي إحدى قرى منطقة نجد في الجزيرة العربية، وكغيرها من الأسر الكثيرة التي كانت ترحل إلى الكويت طلباً للرزق، وفدت إلى الكويت في مطلع القرن العشرين إبان حكم الشيخ مبارك الصباح رحمة الله وكانت تتكون من أم ومعها أربعة أبناء هم أحمد، وفلاح، وحسين، وناصر جد المترجم له محمد عبد المحسن الخرايف.

### سيرته

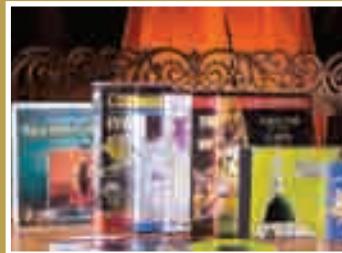
اتجه الإخوة الأربعة إلى العمل في البحر على متن السفن الشراعية داخل الخليج (القطماعية) أو على متن سفن الصيد ونقل البضائع والصخور، أو مسافرين في رحلات إلى الهند وأفريقيا، وعندما بلغ محمد الخرايف السادسة من عمره التحق بالكتاب لتعلم القرآن الكريم ومبادئ القراءة والكتابة والحساب، ثم التحق بمدرسة الملا محمد صالح العجيري، وكان في الصيف يذهب إلى كراتشي وهناك تعلم اللغة الإنجليزية وغيرها من المهارات، وفي عام 1928م

# Widen your scope

By purchasing a book from  
**Islam Presentation**  
**BookShop**



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:  
«لأن يهدي بك الله رجلا واحداً خيرُ  
لك من الدنيا وما فيها»



هل لديك زميل.. أو عزيز.. أو صديق.. أو محب من غير المسلمين، وترى أن تكون سبباً في هدايتها؟  
بزيارتكم لنا ستجد كتب إسلامية وأشرطة سمعية ومرئية باللغات المختلفة (الأوروبية والأسيوية والإفريقية)

**If there's a book in your future make sure there's a future in your book**

We have a variety of interesting Books & Tapes in comparative Religions,  
culture, Arabian & Islamic heritage



للمساهمة معنا في مشروع طباعة الكتب: 24713897 - 22427383

[www.ipbshop.com](http://www.ipbshop.com)

الإدارة: الفروانية - ق. 6 - ش. 3 - بناية رقم 137 - فاكس: 24713873 - ص.ب 1613 الصفا 13017 - الكويت  
المعرض: الكويت - شارع فهد السالم - خلف مسجد الملا صالح - تليفاكس: 22427383  
ipb@gmail.com



## بطاقة تعريفية

عمرو محمد نجار (32 سنة) من موايد المنطقة الشرقية بالملكة المغربية، درس المرحلة الابتدائية في المغرب ثم هاجر مع أسرته إلى هولندا سنة 1993م، بعد مجئه إلى هولندا بدأ دراسة اللغة الهولندية، فتمكن منها في فترة وجيزة، ثم التحق بالدراسة النظامية فدرس المرحلة الثانوية، ليتخصص بعدها في هندسة تقنية المعلومات، ثم استكمل دراسته في بكالوريوس إدارة الأعمال (BBA – Bachelor of Business Administration).

بدأ طلب العلم الشرعي في المغرب ثم في هولندا، حيث التحق بعديد من الدورات الشرعية، إلى أن التحق بالجامعة الأمريكية المفتوحة ثم بجامعة المدينة العالمية لمواصلة الدراسة الشرعية.

### • إذا أردنا أن نعنون «المسلمون في هولندا.. الواقع والتحديات» فماذا يمكن أن نقول؟

هناك تحديات مصدرها هولندا نفسها، ومنها تحديات مصدرها الأقليات المسلمة، ومن أبرز هذه التحديات التحامل الإعلامي على المسلمين بقصد التشهير بهم، وصعود التيارات المتطرفة داخل هولندا ووصول بعضها إلى مراكز في البرلمان الهولندي، والخوف من الإسلام والمسلمين، وإسهام بعض أبناء الجالية بتصرفاتهم اللامسؤولة في تغذية هذا الشعور، والتهجم على حرمات الإسلام وشعائره ورموزه، والسعى في سن قوانين جديدة ضد المظاهر الإسلامية بزعم مخالفته لعادات وتقاليد الدولة (منع النقاب، منع دخول الفتيات بالحجاب إلى المدارس، منع ذبح الحيوانات على الطريقة الإسلامية، منع ختان الذكور)، والعمل على تذويب أبناء الجالية وصهرهم في بوتقة الثقافة الأوروبية، وعدم وجود تنظيم إسلامي قوي يدافع أمام الحكومات الأوروبية عن حقوق الجالية،

مدير المركز الإسلامي في هولندا:

# بلادنا أرض خصبة لزراعة الإسلام

مملكة هولندا هي إحدى دول أوروبا الغربية، يحدها من الشمال بحر الشمال، ومن الشرق دولة ألمانيا، ومن الجنوب دولة بلجيكا، عاصمتها أمستردام، وهي من أكبر مدنها، لغة البلد الرسمية هي اللغة الهولندية، ثم الإنجليزية لغة ثانية.

احتكت هولندا بال المسلمين في القرن الـ16 عند استعمارها لعدة دول ومناطق إسلامية كإندونيسيا ومناطق من اليمن وعمان وجنوب إفريقيا، وبعض الدول في جنوب أمريكا كالسورينام التي اعتنق كثير من أهلها الإسلام عن طريق التجار الهنود والرقيق الذين جلبوا من إفريقيا وإندونيسيا.

في سنة 1947 بدأ تواجد المسلمين على هولندا على شكل بعثات طلابية من إندونيسيا، ثم بعد الحرب العالمية الثانية بدأت هولندا استقبال أفواج من العمال المسلمين البسطاء الذين جلبتهم من عدة دول إسلامية كالمغرب وتركيا لاحتاجتها آنذاك لليد العاملة. ثم تتابعت هجرات المسلمين إلى هولندا على شكل لاجئين سياسيين وإنسانيين، وراغبين في الالتحاق بأسرهم في إطار تجمع عائلي.

شهدت فترة أواخر السبعينيات وبداية الثمانينيات صحوة كبيرة في صفوف المهاجرين، دفعتهم لتأسيس المساجد والمراکز الإسلامية، واستقدام الدعاة والأئمة والعلماء من مختلف الدول الإسلامية. وفي لقائنا مع مدير المركز الإسلامي في مدينة آيندهوفن الأستاذ عمرو نجار سوف نحاول أن نتعرف على هذا المركز وأهدافه ونشاطاته... فإلى التفاصيل.

### • بادئ ذي بدء نرحب بكم، ونود أن تحدثونا عن المسلمين الموجودين في هولندا.

يبلغ عدد سكان هولندا 17 مليون نسمة (حسب إحصاءات 2011م) 44% منهم لا دينيون، و28% كاثوليك، و19% بروتستانت، و5% مسلمون، أما باقي الديانات (هندوس، بوذيون، يهود، جماعات مختلفة، نصارى أرثوذكس... إلخ) فتبلغ نسبتها 4% فقط.



• **ماذا عن الوسائل التي يتبعها المركز في دعوة غير المسلمين؟**

وضعت المؤسسة كثيراً من البرامج لتعريف غير المسلمين بالإسلام من أهمها برنامج، «تعرف على الإسلام» الذي يحتوي على مجموعة من الحملات الدعوية والاجتماعية والتثقيفية تقام في فترات مختلفة من السنة على الصعيدين المحلي والوطني.

• **هل يتبع المركز المسلمين الجدد ويرعاهم؟ وما البرامج المقدمة لهم لتبنيتهم على دينهم الجديد ودمجهم في البوتقة الإسلامية؟**

يتعامل المركز مع المسلم الجديد وفق عدة خطوات، فقبل اعتناق الإسلام نوضح له بعض الأساسيات، ويزود ببعض النصائح التي يحتاج إليها في بداية حياته الجديدة، وبعد نطق الشهادتين يملاً استماراة المسلم الجديد، ويتم إدخال بياناته الشخصية في برنامج على الحاسوب، ويربط مباشرة بصديق يتبعه ويتواصل معه، ويهدي حقيبة تحتوي على كتيبات وأقراص منة يحتاج إليها في بداية إسلامه، وتحتوي على برامج دروس تأهيلية للمسلم الجديد، ويعتني المركز بال المسلم كذلك عن طريق لجنة خاصة مهمتها متابعته وحل مشاكله، وتنظم لقاءات تعارفية بين المسلمين الجديد يتبادلون فيها الأفكار ويناقشون أمورهم العامة، ويعتني كذلك بال المسلم الجديد وعائلته في الأعياد الإسلامية بتنظيم حفلات خاصة بهم، وتسعى المؤسسة لتوجيه المؤسسات الأخرى للاعتماد بال المسلم الجديد، خصوصاً في السنوات الأولى من إسلامه.

المرأة والرجل والإرهاب والخلاف السياسي والاقتصادي في الدول العربية والإسلامية بسبب انتسابها للشريعة الإسلامية.

• **كيف يستطيع المسلمون في هولندا الحفاظ على الهوية الإسلامية؟**

هناك عدة وسائل حاولنا من خلالها الحفاظ على هويتنا، ومنها وضع استراتيجيات شاملة، وتأسيس المراكز والمؤسسات الإسلامية، وإنشاء المدارس والمؤسسات التعليمية، وتأهيل الكوادر وتخريرها (شرعية وغيرها) والعنابة بكفاءاتهم، ونشر الوعي الدعوي والعلمي في أوساط المجتمع، والاعتناء باللغة العربية والقرآن والعلوم الشرعية والتاريخ.

• **ماذا عن فكرة إنشاء المركز؟**

يعتبر مركز الفرقان الثانوي الإسلامي أول مركز إسلامي يشيد من أساسه في هولندا، وقد جاءت فكرة الإنشاء بعد أن تكاثر عدد المسلمين في مدينة أيندهوفن، وكانت الحاجة ماسة لمكان يسع للأعداد المتزايدة من المسلمين، ويحتوي على فصول دراسية لتدريس أبناء المسلمين، كما لاحت في ذلك الوقت فكرة تأسيس المعاهد الشرعية، وإقامة الدورات الشرعية، فتم والله الحمد إنشاء المركز سنة 1990م.

• **ما مدى تفاعل المركز مع المسلمين وغير المسلمين دعوياً؟**

يسعى المركز لتقديم عديد من الخدمات التي تحتاجها الأقلية المسلمة في مدينة أيندهوفن وما حولها من المدن والقرى، كما ينظم عديداً من البرامج العامة على الصعيدين الوطني والأوروبي، فعلى سبيل المثال يستفيد من البرامج التعليمية والدعوية داخل المركز ما يقرب من 900 طالب وطالبة، وأكثر من 4000 شخص في الدورات الشرعية ويشارك العشرات في البرامج المختلفة التي ينفذها المركز.

وسرعة تفزيز مطالبها، وضعف الاحتكاك والتواصل الاجتماعي مع المجتمع المحلي، وقلة المشاركة في الأمور التي تهم المجتمع، وسلبية الجالية وضعف فاعليتها وقلة إنتاجها، وتقوّقها وانغلاقها على نفسها وتدني مستواها التعليمي والثقافي.

• **ما مدى تقبل المجتمع الهولندي للدعوة إلى الإسلام؟**

الشعب الهولندي من الشعوب المتسامحة، ولذلك فإن هولندا أرض خصبة للدعوة إلى الإسلام، وفرصة ثمينة ينبغي لمحسنين والدعاة اغتنامها، خصوصاً مع ازدياد عدد الهولنديين الذين يسألون عن الإسلام، وعدم تردد كثير منهم في الدخول في دين الله تعالى إذا عرض عليهم بعلوقة علمية مقنعة وبأسلوب حسن.

وفي المقابل فإن هذا المجتمع بمدارياته وأيديولوجياته ومقاتله يكاد يفتك ببعض المسلمين ويقضي على هويتهم ويقتلهم من جذورهم، لذلك لابد من وضع الخطط تلو الخطط للحفاظ على هوية المسلمين، وكذلك العمل على دعوة غير المسلمين إلى الإسلام وتعريفهم بسماحة الإسلام.

وقد أسلم -بفضل الله- آلاف الهولنديين بسبب احتكاكهم ببعض المسلمين الذين تمثلوا الإسلام في أخلاقهم وسلوكياتهم، كما كان للمؤسسات الإسلامية دور كبير في إسلام عديد من الهولنديين بعد أن كانت جهودهم في الغالب منصبة على الاعتناء بتربيه وتوسيعه المسلمين في المهاجر بأصول دينهم.

• **ما أكثر أسئلة المجتمع الهولندي عن الإسلام شيئاً؟**

تختلف أسئلة الهولنديين حسب مشاربهم وخلفياتهم الثقافية، فمنهم من يسأل عن الحكمة من بعض الأحكام الشرعية كالصيام وحرمة الخمر وأكل لحم الخنزير، ومنهم من يسأل عن بعض الشبهات التي استقاها من وسائل الإعلام كالتمييز بين



# والدي يتعامل بالربا؟..

د. مسعود صبري  
Info@albushraa.com

## ماذا أفعل

أحمد . سوريا

السؤال:

وقد تعبت من كثرة سوق الأدلة الشرعية وتذكيره بأن الرزق مكتوب ومحدد من الله، وأن ما يأتي بالحلال هو نفس الذي سيأتي بالحرام مع فرق غضب الله ومحق الربا، وهو ما نلمس أثره في أمور كثيرة في حياتنا، وعندما أحاسره بالردود يعود إلى تذكيري بصعوبة الحال وما سبق أن بينته، وغالباً ما يحتج النقاش ويفضي إلى يكتبه، حتى إنني صرت أتحرج أو بالأحرى أتجنب الخوض معه في الموضوع، خاصة أنه في الستين من عمره ويعاني من مضاعفات متعلقة بالتدخين وسبق أن أصيب بجلطة خفيفة في القلب.

بعي أن اذكر أنه كان قد عانى من فترة صعبة في صغره حينما افترض والده ليسثمر في زراعة أرض وقام الصهاينة بدمير المزروعات مما عرض عائلة جدي لضغوطات مالية شديدة الصعوبة في حينها بعدها كانت الحال ميسورة، وأظن أن ذلك ترك أثراً عميقاً في نفسه.

ما العمل؟ وكيف أدعو أبي؟ وبصراحة أنا لا أعلم ما ستكون عليه ردود أفعال أهلي إن وافقني؟ حتى إنني صرت أخاف أحياناً من نتائج أن يستجيب لي؟

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. أنا شاب من الطبقة المتوسطة، لي ثلاثة إخوة، أحدهم معي في الجامعة والثاني في المرحلة الابتدائية، والثالث في الثانوية، وكلنا ندرس في مدارس وجامعات خاصة، وأبى في الستين من عمره، وقد تقادع بعد أن أخرج من منصبه العالي في الدولة قبل عدة سنوات بسبب أمانته ونزاهته.

المشكلة أنه يضع جزءاً كبيراً من ماله كودائع في البنوك الربوية، كما أنه لا يدفع زكاة ماله، وبالكاد يخرج صدقة، أنا أتفهم الضغوط التي يخضع لها، فراتبه التقاعدي لا يغطي إلا ربع المصاريف الشهرية، وهو يعتمد على الودائع التي يضعها واستثماراته في محافظه لتلك البنوك في سد النقص الكبير في المصرفوف، إضافة إلى دخل غير ثابت وقليل من عقارات ورثها، ومع تصاعد تكلفة المعيشة بشكل مضطرب - وفي الآونة الأخيرة خصوصاً - إضافة إلى أنه مازال هناك مصاريف مطلوبة لتعليم إخوتي وزواجهم، مع عدم وجود مورد رزق جديد متوقع سوى عملي، فقد وفقت لإيجاد عمل بشكل سريع بعد تخرجي، يصعب علي جداً إقناع أبي بإيقاف المورد الحرام، بالطبع أبي في الغالب يسوق أعداداً للرد عليه، مثل دفعه الضرائب كبدائل عن الزكاة أو أنه يأخذ بالفتاوي التي تجيز ودائع البنوك، والفائدة التي يأخذها بالكاد تغطي معدل التضخم.

مع البنوك الإسلامية أو الفروع الإسلامية من البنوك الأخرى إن اقتضى.

الثالثة: إشراك إخوتك معك في حل تلك المشكلة الاقتصادية. فقد يكون هناك تفكير بقيام مشروع صغير يدر على البيت دخلاً، أو قيام بعضهم ببعض الأعمال التي تدر له مصاريف الدراسة مثلاً، أو العمل في الإجازة الصيفية، للابتعاد عن الحرام أو ما فيه شبهة، ولتكتافف الأيدي في إيجاد حل، فإن الحاجة والفقر يدفعان والدك للتعامل مع البنك الربوي، توفيراً للقمة العيش المكلف بها، وهو ابن الستين عاماً، ومن في سنه قد يكتفي بالجلوس في بيته، وينتظر أن ينفق عليه أولاده.

الرابعة: قد يكون من المقبول أن تقبل زكوات الأموال لإخوتك، لأنهم طلبة علم، كما نص على ذلك كثير من الفقهاء.

الخامسة: اعتماد ثقافة الاقتصاد، فقد يعيش الناس كفافاً، على أن يحفظوا دينهم، ولا تحملوا الوالد إلا الضرورات وال حاجيات، وأن تخففوا من الأمور الكمالية، حتى إذا تخرج الإخوان، وجرى الرزق بين أيديهم اشتروا ما يشاءون ما دام مباحاً.

السادسة: الجلوس مع إخوانك والتفكير في كيفية حل المشكلة، فربما تجد عندهم ما ليس عنك، وكذلك أيضاً طرح الموضوع على من تثق فيهم ممن تظنه صالحين.

وفي الختام أهمس في أذنك بقولي: إن كنت تخاف من استجابة والدك لك، وأنت الذي تدعوه إلى هذا الأمر، فإن هناك خللاً في نفسك، واجب عليك علاجه، وأن يكون توكلاً على الله أعلى مما أنت عليه بكثير، فعنك اقتطاع فكري وعلقي، ولكن الاقتطاع القلبي يحتاج إلى مزيد دفع وجهاد منك، امثلاً لأمر الله.. وفتك الله وأعانك، وفي انتظار متابعتك لنا.. ولا تنسى من صالح دعائك.

مع واقع الناس ومعاشرهم، وكأن النصوص الشرعية مسلطة على رقاب الخلق، وهي في ذاتها رحمة كما ثبتت هي ذاتها، وكما بين ذلك علماء الشريعة سلفاً وخلفاً، فالناظر لشريعة الإسلام يجد أن الأصل في العبادات التحرير، لأن هذا حق لله تعالى، وفي المعاملات الإباحة، لأنها تحقق مصالح العباد، باشتثناء بعض المحظورات من التعامل بالربا والغش والتلبيس وغيرها، وهذا يعني أنه في تعاملنا مع قضياتنا هناك اتجاهان، الأول هو إنزال النصوص - مع اختلاف الفهم لها - على الواقع، والثاني النظر إلى واقع الناس وتصحيح مواقفهم وفق الرؤية الشرعية.

وال الأول - في ظني - يمثل بيان الأحكام الشرعية، بينما يمثل الثاني اتجاه الإفتاء، خاصة في جانب المعاملات المالية، وهو - في حسبي - يحتاج إلى جهد كبير من علمائنا في التقطير، ثم التعديل في واقع الناس.

وفي مشكلتك التي تتحدث عنها لي ملاحظات:

الأولى: أنه من الواجب عليك إيصال الثقة بالله، وإيمانك به، والتوكيل عليه عند والدك، خاصة فيما يخص مجال الرزق، وقد يكون هذا من خلال بعض الشرائط، وممن يجيد الحديث إلى قلوب الناس أو من يقترب لهم من الدعاء، ليس فحسب من يجيد الحديث، ولكن من له قبول عنده، فهذا تمهد للتجغير.

الثانية: البحث عن بنوك إسلامية، أو - على أقل تقدير - فروع إسلامية يمكن الاستفادة من الأرباح فيها حتى تيسير على والدك أمور المعاش، فإن خراج الناس من الحرام - وعلى سبيل المثلث - إلى الحال المباح واجب، وأن تجتهد أنت، وتعرف عنانين تلك البنوك وفروعها وكيفية التعامل معها، بحيث يكون معك بيانات كاملة عند استفسار والدك عن الفارق بين هذا وذاك، وكيفية التعامل

الأخ العزيز.. أجعلني أمهد للإجابة بأمررين

الأول: هذا الحرص الإيماني على حل الملعون والشراب والمكسب من علامات الإيمان الصادق، وحين طلب سعد بن أبي وقاص من الرسول ﷺ: أجعلني مستجاب الدعوة قال ﷺ: يا سعد، أطْبِ مَطْعَمَكْ تكن مستجاب الدعوة، والذي نفس محمد بيده إن العبد ليقذف اللقمة الحرام في جوفه ما يتقبل منه عمل أربعين يوماً، وأيما عبد نبت لحمه من سحت فانثار أولى به. (رواه الطبراني).

الثاني: أنه يجب علينا أن ننظر في مشكلاتنا بشكل شمولي، فليس القضية هنا حكم بالحل والحرمة، ولا أن نقنع الناس، ولهذا كان من وصايا الإمام ابن القيم في آداب المفتى أن يدل على البديل المباح عند الفتيا بالحرام، فقد حرم الله الزنى، وأباح الزواج، وحرم شرب الخمر والمسكرات، وأباح ما عداهما من المشروبات التي لا تكاد تعد ولا تتحقق، وحرم أكل الخنزير والكلب والميالة وكل ذي ناب من السباع، وما سواها مباح، فتكون دائرة المباح أوسع بكثير جداً من دائرة الحرام «لكيلاً يكون للناس على الله حجة بعد الرسل».

وهذا هو المدخل الصحيح للتفوييم والدعوة، وأن يتجاوز خطاب الدعوة بيان الحكم بالحل والحرمة، إلى أن يوجد البديل، وأن يظهر الإجراءات التنفيذية العملية التي تساعد الناس على أن يعيشوا حياتهم، فكل مقصد بشري فطري هو موجود في الإسلام، وإنما يكون العجز في بيان الأمر، ولهذا أسباب منها الحمية والعصبية دون التروي، والفهم السيئ لمعنى التوكيل على الله، فكل ترك للحرام لا يلزم معه أن يكون الناس فقراء لا يجدون ما يأكلون، بل من التوكيل البحث عن البذائل المباحة، وعدم اندماج الفكر الإسلامي في بعض المواقف

أعزاءنا القراء..

نظرًا لأهمية تأثير الصورة في الدعوة اليوم، أفردت «البشرى» هذا الباب للتواصل معكم في التعليق على هذه الصور، ونشر أفضل تعليق يصل إلى المجلة عن طريق البريد الإلكتروني: [Info@albushraa.com](mailto:Info@albushraa.com)

د. جاسم الكندري يعلم مهتميًّا أمريكىًّا الصلاة.. كم نحن  
بحاجة إلى أمثال هذا النموذج الكويتي الرائع!



## أسكنتهما عش الزوجية «التعريف بالإسلام»

# أنشأت أسرة مسلمة

محمد طه خاطر

عليها بزوج مسلم صالح يحب الإسلام، نعم لقد أرادته يحب الله والإسلام والقرآن والسنّة.. يحب النور والإيمان والجنة.

والتقت إرادة الطرفين معاً ليقضى الله أمراً كان مفعولاً، فتقديم إليها وخطبها بصحبة مجموعة من أفراد جاليته ودعاة لجنة التعريف بالإسلام.. ثم عقد قرانهما وتزوجا على سنة الله ورسوله وكانا على موعد للاحتفال بهذا الحدث السعيد في الجنة، حيث وجد من إخوانه ما لم يجده سابقاً من الحفاوة والاهتمام والتهاني والهدايا، وشاركه جميع موظفي اللجنة ودعاتها والمسؤولين فرحته.

وقف «المعرس» محمد بين الجميع يتحدث عن قصة زواجه، حيث قال إنه لم يجد هذا التالف والتآخي في عقidiته السابقة، فهناك فروق بين الطبقات حتى في العبادة، وكل إنسان يتم بشأنه، مؤكداً أن ما وجده اليوم نقلة تحول في حياته الجديدة التي بدأ ميلادها عند دخوله الإسلام.

بعد إسلامه، يريدها ملتزمة، وذات أخلاق عالية، ويفضل أن تكون حافظة بعضاً من القرآن الكريم.

المهتمي «محمد»، أحب الاطلاع والقراءة وتعلم مبادئ الإسلام والتعمق فيها بعد أن أسلم.. وقعت في يده مجلة دعوية تصدرها لجنة التعريف بالإسلام بلغة التلفو وهي مجلة «الهلال»، وضمن صفحات هذه المجلة قصة مسلمة جديدة من نفس جاليته تتحدث عن التزامها وتفوقها وحبها للإسلام، فرح محمد أشد الفرحة واستبشر خيراً، حيث وجد الإنسانة التي رسمها في مخيلته لتكون شريكة له في الحياة.

اختار طريقاً صحيحاً يمهد له الزواج بهذه الفتاة، فكما يقولون « جاء من الباب »، والباب هذا هو الداعية عزيز الرحمن مدير تحرير مجلة «الهلال»، فحدثه عن رغبته، فما كان من الداعية إلا أن قام بتوصيل رسالته إلى هذه المهتمي.

الشيء المفرح في هذا الأمر هو توافق أمنيات الاثنين معاً.. فقد كانت تدعوا الله أن يمن

أي حب هذا الذي ملك شغاف القلوب؟! أي ود هذا الذي بعث في النفوس قطرات الندى؟!

أي مزاج هذا؟! بل أي عطف ذلك الذي سكن القلوبين معاً فجمعهما على كلمة التوحيد؟! «أشهد أن لا إله إلا الله.. وأشهد أن محمداً رسول الله».

حب الإسلام ما بعده حب.. هو حب النور والهدى، هو حب السعادة، حب النقاء، حب الشهادتين، حب القرآن والسنّة، حب الرضوان والجنة، ذلك حب الزواج على شرع الله وسنة نبيه الكريم ﷺ.

بعد أن رضي بالله ربّا وبالإسلام ديناً وبمحمد ﷺ نبيّاً ورسولاً لأن سعادته الدنيا كلها سكنت قلبه، ولم يبق له إلا تكوين أسرة مسلمة، تعيش وتحيا وتموت على التوحيد، فبدأ الحلم يراوده بكيفية الحصول على نواة هذه الأسرة، ألا وهي الزوجة المسلمة الصالحة التقية، صاحبة المواقف والتربية الإسلامية كما عرفها

# الدعوة في النوادي الرياضية!

انتشرت النوادي الرياضية والمعاهد الصحية وازدادت أعداد مرتاديها، وبالطبع منهم مسلمون ومنهم غير مسلمين.. فهل فكرت في دعوة غير المسلمين منهم إلى الإسلام بوسائل دعوية بسيطة؟ ما عليك إلا أن تحمل معك في حقيبتك الرياضية بعض الكتب والنشرات والملصقات والأقراص المغ骞طة (السيدييات الدعوية) التي تبين مبادئ الإسلام وتعاليمه بصورة مبسطة.

فالكتيبات الصغيرة أكثر إغراء للقراءة من الكتب الكبيرة، بل قارئها يستوعبها لقلة محتوياتها، وهنا يبدأ تساؤله عن الإسلام، وكذلك تعم النشرات بهذا الدور، خاصة إذا كانت تحتوى على آيات الإعجاز العلمي، فهي أكثر جاذبية للقارئ.

والملصق الدعوي له تأثير السحر على نفس قارئه، خاصة إذا كان يحتوي على آية قرآنية أو حديث به سماحة الإسلام ويسره.. ويفضل أن تكون الآية القرآنية أو الحديث مترجمين لأكثر من لغة.. ولا ننسى في هذا الصدد الوسيلة الدعوية التي ينبغي أن تكون عنوان كل مسلم، وهي الابتسامة والشاشة عند مقابلة الآخرين، وصدق القائل سبحانه وتعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ  
إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾





# التعريف... تكليف

## مشروع الحقيقة الدعوية

### رسالتنا..

### الدعوة إلى الله.. ساهم بتوزيعها معانا

تم توزيع أكثر من 40 ألف حقيقة دعوية بإكثر من 14 لغة في عام 2010

**قيمة الحقيقة الواحدة 5 دينار**



بنك بوبيان  
Boubyan Bank

0119810007 حساب رقم

أو عن طريق التبرع الإلكتروني [www.sadaqah.com.kw](http://www.sadaqah.com.kw)



**IPC**  
لجنة التعريف بالإسلام  
ISLAM PRESENTATION COMMITTEE  
جمعية النجاة الخيرية

اتصل نصل 22444117 الخط الساخن : 97600074

رحمه للعالمين

[www.ipc.org.kw](http://www.ipc.org.kw)

الرئيسي	الجراء	المنقف	خيطان	الصالحية	الروضه
22444117	24558830	23723002	24711141	23620332	22511301



بعد أن هدأ الله للإسلام

المغني الأمريكي LOON :

# 7 ملايين أسطوانة غنائية .. تهاوت أمام الإسلام!

عبادة نوح

بالعرب فقط؟ ووجدت الإجابة أنه دين يحتوي الجميع دون اختلاف بين جنسية وأخرى.

**رسالي للمسلمين:  
لا تفتروا بحضارة الغرب  
ولا بعاداته**

وبعد تفكير عميق أشهرت إسلامي وأديت أول صلاة بعد عودتي إلى مقر إقامتي في نيويورك، وهناك تغيرت حياتي بالكامل بعد أن تركت الغناء والطرب وانعزلت تماماً عن هذه البيئة التي عشت في أجواءها قرابة الـ 17 عاماً، حيث أشعر الآن بالراحة النفسية والطمأنينة التي كنت أنشدها منذ سنوات طويلة، خاصة بعد أن أشهرت زوجتي وابني إسلامهما أيضاً.

بشهرة واسعة في الوسط الأمريكي بسبب الغناء وحققت نجاحاً باهراً في هذا المجال حتى أصبحت من أفضل عشرة مغنيين في أمريكا حسب استفتاءات الوسائل الإعلامية الأمريكية.. وزادت شهرتي عندما غنيت مع المطرب العالمي باف دادي وتجاوزت مبيعات أغاني سقف سبعة ملايين أسطوانة، وكتبت 52 أغنية متعددة.

ورغم المال والشهرة لم أجد السعادة والطمأنينة في داخلي.. حتى زرت العاصمة الإماراتية أبوظبي قبل نحو سبعة أشهر، وهناك تأثرت بثقافة المسلمين و كنت أسمع الإذان، وأرى الناس يذهبون لأداء الصلاة في المساجد، وهم متمسكون بالأخلاق الحسنة والتعامل الطيب، وهنا بدأت أسأل عن حقيقة هذا الدين، وهل هو خاص

اشتهر في فرقة Bad Boys الأمريكية، وكان مشهوراً باسم Loon، غير اسمه إلى أمير بعد أن اعتنق الإسلام.. بعد ذلك أسلمت زوجته وأبناؤه.. التقى أمته الحرم، ولم تحمله قدماه وهو يقف أمام الكعبة.

قبل أن يعلن loon إسلامه كان قد باع 7 ملايين نسخة من الأسطوانات الغنائية واكتسب شهرة واسعة في المجتمع الأمريكي، ولم تقف تلك الشهرة ولا الثروة المالية المائلة التي كان يحصل عليها من ممارسة الغناء داخل أمريكا وخارجها عائقاً أمام اعتناق الدين الإسلامي والتعلق بالشهادتين.

المغني الأمريكي تشوسي هوكنز (34 عاماً) الشهير بـ «لوون» الذي أبصر طريق النور والمهدى قبل نحو 7 أشهر، وزار مكة المكرمة والمدينة المنورة يقول: «كنت أحظى

# رسالة «التعريف بالإسلام»

جبر الخالدي



غنى عن البيان أن لجنة التعريف بالإسلام إحدى اللجان الخيرية التابعة لجمعية التجاة الخيرية، ويتمثل عملها في التعريف بالإسلام لغير المسلمين.

في بداية عملها كان عدد الممتددين في السنة يصل إلى 300 شخص، وبمرور الأيام زاد نشاطها، وانعكس هذا على عدد الذين يدخلون في الإسلام، فأصبح الرقم بالآلاف سنوياً، وما كان هذا ليكون إلا لأن اللجنة تمتاز بأسلوبها الهادئ الذي يتسم بالحكمة والوعظة الحسنة، بعيداً عن الضوابط الإعلامية أو التشويش على الأديان الأخرى، واعتمادها في دعوتها على إظهار سماحة الإسلام وعدالته وصدقه وإرساء مبادئه الحقة، واحتيارها لنخبة من الدعاة المؤهلين وذوي الخبرة في مجال دعوة غير المسلمين، واضعين ضمن برنامجهم ما أرساه المؤسسين للجنة التعريف بالإسلام من أمثل العم أحمد سعد الجاسر مؤسس جمعية التجاة الخيرية، والعم يوسف الحجي رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، وغيرهما من ساروا على نهج التسامح والدعوة بالحكمة والوعظة الحسنة بعيداً عن الغلو والتطرف، وهم يمثلون الكوكبة الأولى من دعاة الكويت المعروفين، متذكرين من قوله تعالى: «أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحَكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلُهُمْ بِمَا تَرَى هِيَ أَحَسَنُ...» نبراساً للدعوة والعطاء لرفع راية الإسلام عالية خفافة لإرشاد إخوانهم في الإنسانية من غير المسلمين إلى رسالة السماء.



زاد حماسي للتعرف على الإسلام ودعوة الآخرين إليه بعد انضمامي إلى الجمعية الدعوية الكندية في قسم علاقات المشاهير، ولدي مشروع دعوي في هذا المجال، وهو دعوة مشاهير الغناء والفن إلى التعرف على الإسلام ومبادئه السمحاء. وأخيراً.. هذه الكلمة لكل شاب مسلم يعاداته، لكل شاب يسمع الغناء ويفني ويرقص، لكل شاب يقلد كل حركة، وكل قصة شعر، وكل عمل يعمله مطربو أمريكا، أو الغرب، اعتز بالإسلام، اعتز بهذا الدين الذي يجري وراءه الأثيراء والمشهورون، ويتركوا ثرواتهم وكل ما عملوا في سنواتهم السابقة، اعتز بأنك مسلم تعرف الله رباً.. وتعرف محمدًا ﷺ وأخيراً.. هذه الكلمة لكل شاب مسلم نبياً ورسولاً.».

ومسلمة: لا تتأثروا بحضارة الغرب ولا

## المطر والجبال..

# إعجاز قرآني مذهل

عبدالدائم الكحيل

الخاصة بنزول المطر، فقال في آيتين عظيمتين، مؤكداً وجود قوانين دقيقة تحكم هذه الظاهرة، وعبر عن ذلك بكلمة «قدر»، أي قانون إلهي وسنة كونية: «وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدْرِ فَاسْكَنَاهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابِهِ لَقَادِرُونَ»، وقال أيضاً: «وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدْرِ فَانْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتَانَ كَذَلِكَ تُخْرُجُونَ».

وهذا يعني أن القرآن أول كتاب يضع أساساً علمياً لظاهرة نزول المطر، ويبعد الخرافات والأساطير عن عقول الناس، ولكن هناك أمر مهم اكتشفه العلماء، وهو دور الجبال في تشكيل الغيوم ونزول المطر، فالجبال تشكل جزءاً مهماً من البيئة الأرضية، وهي لها دور في كثير من الظواهر، وقد يكون أهمها الغيوم والأمطار.



ربط القرآن الكريم بين الجبال الشامخة والماء العذب الذي نشريه، وبالفعل ثبت علمياً وجود علاقة مباشرة بين نزول المطر وبين الجبال العالية، بما يتفق مع كتاب الله تعالى، فقبل أربعة عشر قرناً كان الإنسان ينظر إلى الغيوم والمطر كظاهرة غريبة ترتبط بالآلهة، وكان الناس يلجأون إلى الطقوس والتسلس بالآلهة لتتنزل عليهم المطر من السماء، وحتى عهد قريب لم يكن أحد يعلم شيئاً عن أسرار تشكيل الغيوم ونزول المطر، وكان الناس في أوروبا مثلاً ينظرون إلى المطر على أنه رزق تسقه الآلهة لهم!

وعندما جاء الإسلام أغارنا الطريق وصحح هذه الأفكار والأساطير الخاطئة، وتحدث عن المطر كظاهرة علمية بحتة، ولكن الله تعالى الذي خلق الكون وخلق كل شيء، هو الذي قدر ووضع القوانين

شكل رقم (1) بقيت طريقة تشكيل الغيوم والأمطار وعلاقتها بالجبال لفراً طوال آلاف السنين، فالنبي عليه الصلاة والسلام كان يعيش في بيئة صحراوية، وفي هذه البيئة الصحراوية لا يمكن للإنسان أن يتبنّى بوجود علاقة بين الجبال والماء أو المطر، وهذا دليل على أن كل كلمة جاء بها النبي عليه الصلاة والسلام هي من عند الله تعالى.

فعندما تسوق الرياح ذرات الماء المتصاعدة من البحار تسهم الجبال في رفعها وتوجيهها للأعلى، تماماً مثل سباق التزلق على الجليد، حيث نلاحظ أن المتزلق يحاول السير على الجليد حتى يصل إلى مرتفع فيصعد على هذا المرتفع فتزداد سرعته ويقفز في الهواء ويرتفع لمسافة كبيرة، ومن دون هذا المرتفع لا يمكن له أن يرتفع في الهواء.

شكل رقم (2) صورة لسلسلة جبال شامخة، ويقول العلماء: دائمًا هناك علاقة بين الجبال والغيوم، فنرى أن قمم الجبال تكون مغطاة بالغيوم معظم أيام السنة، وذلك بسبب تصميم الجبال الذي يعمل كمصد للهواء ينزلق على سطحه، ويسمى الشكل الانسيابي للجبل في تسرير تيارات الهواء المحملة ببخار الماء، ويسمى في تبريدتها وتشكل الغيوم.

وهنا تتجلى حقيقة علمية كشفت عنها البحوث الحديثة، فالجبال لها دور مهم في تشكيل الغيوم ونزول المطر. حتى إن أعدب المياه وأنقاها نجدها في تلك الجبال الشامخة، فقد رصد العلماء حركة الرياح وهي تحمل ذرات بخار الماء من سطح البحر، هذه التيارات الهوائية تبدأ بالحركة الأفقية حتى تصطدم بالجبال، وهذا يؤدي إلى تغيير مسار الرياح باتجاه الأعلى، لذلك نجد أن قمم الجبال العالية تجتمع الغيوم حولها وتغطيها الثلوج طوال أيام السنة تقريباً.



الجبال..  
مصاد طبيعية لفلترة المياه.. يعجز  
عن مضاهاتها البشر



ولكن الحقيقة أن للجبال دوراً مهماً في المناخ، حيث تلعب دوراً أساسياً في تشكيل الغيوم، والغيوم طبعاً مسؤولة عن هطول المطر، ثم إن الجبال تسهم في تشكيل الثلوج، ومن ثم وبعد ذوبان هذه الثلوج تسهم الجبال بفعل تصميمها الداخلي (طبقات الصخور) في تنقية هذا الماء المذاب.

ويؤكد العلماء أنه لا يمكن للإنسان مهما بلغ من التقدم العلمي أن يقلل هذه العمليات التي تتم عبر الجبال، وهنا يأتي القرآن ليتحدث عن تنقية المياه ودور الجبال العالية في ذلك، يقول تعالى: **«وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا»**.

ففي هذه الآية الكريمة ربط المولى جل جلاله بين الرواسي الشامخات وهي الجبال العالية، وبين الماء الفرات وهو شديد العذوبة، وهنا لا بد من وقفة، من كان يعلم في ذلك الزمان الدور المهم للجبال في إنزال المطر وتنقية المياه؟



### لماذا ربط القرآن بين الرواسي الشامخات والماء الفرات؟

شكل رقم (5) صورة لشلال ماء يتدفق من ارتفاع أكثر من ألف متر من جبال تركيا! ويقول العلماء: هناك علاقة أخرى بين ارتفاع الجبال وبين كمية الماء المتتدفق من الجبل، فكلما كان الجبل أعلى كانت كمية الماء أكبر، بل وأكثر نقاوة وكان مذاقه أطيب، ولذلك فقد ربط القرآن بين الرواسي الشامخات وهي الجبال العالية فقال **«رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ»**، وبين الماء الفرات وهو الماء المستساغ المذاق والطيب الطعم، يقول تعالى: **«مَاءً فُرَاتًا»**!

وهكذا لو تتبعنا آيات القرآن كلها فلن نجد أي اختلاف أو تناقض، بل جميع نصوص القرآن جاءت محكمة ومتفقة مع معلومات العلم الحديث، أليس هذا دليلاً ملماوساً على أن القرآن كتاب الله تعالى؟

إذن كلما كان الجبل أكثر شموخاً وارتفاعاً أدى ذلك لتجمع كمية أكبر من الغيوم ثم نزول المطر أو الثلوج ثم ذوبان هذا الثلوج وتسربه عبر طبقات الجبل ومسامه حتى تتفجر الينابيع شديدة العذوبة.

شكل رقم (3) نلاحظ أن الينابيع غالباً ما تتشكل بالقرب من الجبال، ويؤكد العلماء أن الماء الذي ينبع من قرب الجبل يكون نقىًّا ومستساغ المذاق، وهذا ما حدثنا عنه القرآن في قوله تعالى: **«وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا»**. والفرات أي المستساغ المذاق.

إن مياه الينابيع هذه والتي جاءت من الجبال العالية خضعت لعمليات تصفية متعددة. وكما نعلم من محطات معالجة المياه: كلما مررت المياه عبر مراحل تصفية (فلترة) أكثر كان الماء نقىًّا، وفي حالة الجبال التي ترتفع عدة كيلومترات، تعمل هذه الجبال كأفضل جهاز لتنقية المياه على الإطلاق.

شكل رقم (4) يؤكد العلماء في أبحاثهم الجديدة حول المياه أن الجبال تسهم بشكل كبير في وجود الماء العذب على الأرض! فلولا الجبال لم نتمكن من شرب قطرة ماء! قد يكون هذا الكلام غريباً،





الشركة العصرية  
للتقطاعة والنشر والتوزيع



الطريق إلى  
**الجودة**  
Road To Quality

تلفون: 22423543-22423583-22433532  
ص.ب: 1204 الصفا-13013-الكويت  
[www.alassriya.com](http://www.alassriya.com)

# يسوع المسيح.. مولود أم مخلوق؟



**يسوع للنصارى: لا تدعوا  
لكم أباً على الأرض..  
أبوكم في السماء واحد**

أي إنسان حملته أمه في بطنها تسعة أشهر لا يمكن أن يكون إلهًا! هذا ما تقوله التوراة: «هو ذا نفس القمر لا يضيء، والكواكب غير نقية في عينيه». (أي 25-5).

ما القمر؟ وما الكواكب؟ لا شيء! فإذا كانت الشمس والقمر والكواكب لا تساوي شيئاً في نظر الله! فمن هو الإنسان؟ من أنا وأنت ونحن؟

ويروي لنا لوقا في إنجيله أنه لما تمت ثمانية أيام حتى الصبي؟ الله يُختن؟!

ويُسوع إنسان يمشي على هذه الأرض، ويُشهد على ذلك بطرس في سفر أعمال الرسل فيقول: «أيها الرجال الإسرائيليون، اسمعوا هذه الأقوال، يُسوع الناصري رجل قد تبرهن لكم من قبل الله بقوات وعجائب وأيات صنعوا الله بيده في وسعكم كما أنتم أيضاً تعلمون». (أع 2-22).

ويُسوع خطيب اليهود قائلاً: «والآب نفسه الذي أرسلني يُشهد لي، لم تسمعوا صوته فقط، ولا أبصرتم هيئته» (يو 5-37).

واليهود كانوا يرون يُسوع وكانوا يسمعون صوته! والكتاب المقدس يعطينا المحك بخصوص ما ليس لله، كما في القرآن «ليس كمثله شيء»، أي أن الله لا يُشبه أي شيء يمكن أن تفكر فيه أو تخيله.

جاء في سفر أليوب: «فكيف يتبرر الإنسان عند الله؟» (أي 9-2).

أي كيف يمكن مقارنة أي كائن بشري بالله؟ وكيف يزكي مولود المرأة؟ فآي إنسان تلده امرأة ليس أهلاً لأن يقارن بالله! سواء أكان موسى أو يُسوعاً أو محمداً، أو سواء كان راما أو كريشنا أو بودا.

يواصل الداعية أحمد ديدات في هذا العدد تحديه لشروعه على وصف المسيح عليه السلام بأنه إله، كون النصارى يؤمنون بأن المسيح عليه السلام ثالث ثلاثة، وأن الثلاثة هؤلاء هم واحد.

يقول ديدات: في لغة اليهود واصطلاحهم يقولون «ابن الله»، أما المسيحيون فيقولون: كلاماً ثم كلاماً يُسوع ليس كذلك، إنه مولود وليس مخلوقاً.. فما المقصود من التأكيد على ذلك؟

ويكمل: ما من مسيحي واحد طوال أربعين عاماً استطاع أن يفهمني ما المقصود بذلك إلا شخصاً أمريكياً، إذ قال لي: إن كلمة مولود تعني أن الله هو الذي أنجبه! فقلت: ماذا؟ قال: لقد سألتني عن معنى العبارة وأنا شرحتها لك، وأنا لا أؤمن أن الله أنجب ولدًا.

إن النصارى يؤمنون بأن يُسوع هو الأقوام الثاني في الثالوث، ولذلك يقولون: باسم الآب والابن وروح القدس.

ولكن يُسوع ينافق هذا الرأي فيقول: «ولا تدعوا لكم أباً على الأرض لأن أباكم واحد، الذي في السموات» متى 23-9.

# الحرية في الإسلام

إن هذه القيود في الحقيقة ليست تعبيداً للإنسان، بل هي في مصلحته في نهاية الأمر، لأننا لو أطلقنا الأمور للناس لطغى بعضهم على بعض وظلم بعضهم بعضاً، فبهذه القيود التي ضبط بها الشرع العظيم أمور الحال والحرام يأخذ كل إنسان حظه من الحرية ويتمتع بنصيبيه الذي فرضه الله له دون طغيان على حق أحد بما يحفظ في النهاية العدالة في قسمة الحرية لكل بني البشر، ولهذا كان الإسلام عظيماً حينما عمل بالمبادرات: «حرتي تنتهي حيث تبدأ حرية الآخرين».

ولن نستطيع الحفاظ على هذه الحرية وحمايتها إلا بمراعاة خمسة أمور: الأولى: إيقاظ الفطرة وإحياء الضمير والقلب، فلا يُترفّع محروم، ولا يُفرض في واجب.

الثانية: إعمال العقل، بحيث يتحرك مع العاطفة، ليكتمل بناء الإنسان ويتوازن في سلوكه وتصرفاته حين يجمع بين العقل والعاطفة.

الثالث: تحريك المجتمع بحيث يكون المجتمع واعياً لما يدور فيه، فيشد على يد الظالم، ويعرف المعرفة وينكر المكروه.

الرابع: تبييه الحكم، فالله تعالى يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن، فهو القيم على أمور الأمة ومصالح المجتمع، والأمين على تطبيق شرع الله في الأرض.

الخامس: مراقبة الله تعالى واستشعار رؤيته لنا واطلاعه علينا.

أو التفكير، وقدر شرعي، وهو محل التفكير مثل الأخذ بالأسباب.

والحرية التي يتادون بها اليوم حرية مطلقة من كل القيود، ليس فيها حرام ولا محظورات، وهي تعني في جوهرها الانفتاح من القيود الشرعية، فيستباح الحرام، وتُسرق الأموال، وتُتَّرك الأعراض، وتُتَّبرج النساء، وَيُباح الزنا... وباختصار فالحرية عندهم تحلل من الدين كله بحيث لا يكون الدين إلا في المسجد بعيداً عن حركة الحياة.

وهم بذلك يحاولون نقل تجربة الكنيسة في أوروبا التي مثلت نيابة عن الله في الأرض، فالحرام ما تحرمه، والحلال ما تحلله، ولا يسع أحداً أن يخالف هذه الكنيسة، فقتلت من قتلت، وأحرقت من أحرقت، حتى ثارت الشعوب عليها، وحصر سلطتها في الكائس والأديرة فحسب، ولم تعد لها علاقة بأمور الحياة، وهو نموذج لا يعرفه الإسلام.

وبخلاف هذا النموذج الغربي يرسم لنا شرعنـا الحنيف حرية من نوع آخر، تضمن السعادة والكرامة لكل بني البشر، فالحرية في الإسلام مقيدة بقيود، حيث وضع الشرع الحنيف قيوداً على كل شيء، في البيع والشراء، في الزواج والطلاق، في العبادات، في الحدود والعقوبات، في السياسة والحكم، فضَّبط الحال والحرام بضوابط وقواعد تحفظ للناس كرامتهم وتُديم لهم حرية وسعادتهم.

إن فلسفة هذا الوجود أن مبدع الإنسان إنما هو الله الواحد، الموصوف بالكمالات، والمنزه عن كل نقص، وقد خلق للإنسان مخلوقات كثيرة سخرها للقيام على خدمته وقضاء شؤونه، لينتهي من هذا التناول إلى تعریف دقيق للإنسان بأنه: سيد في هذه الأرض، عبد لربها، ومن هنا فإنه لا يجوز للإنسان أن يستعبد ما خلقه الله لخدمته، فيصير عبداً للمال أو السلطان أو الجاه، فلا يصح إلا أن تكون عبيداً لله تعالى، وهذا هو جوهر الحرية، لأن ذلك يضمن للمسلم العزة والقوية والكرامة والإنسانية، فكمال العبودية لله هو عينه كمال الحرية.

إذا كان الأمر كذلك فهل الإنسان حر- عندنا في الإسلام - بإطلاق، أم أنه حر في أمور ومقيد في أمور أخرى؟ إن الإنسان في الإسلام حر - فكرًا - في كل شيء ما عدا ثلاثة قضايا:

الأولى: الذات الإلهية، فلا يفكر فيها، لأنها محظوظ أو خط أحمر، ولكن لأن المخلوق مما أotti من علم وفهم فلن يحيط بالخلق، فأنا مخلوق لهذا الخالق ومن هنا فلن أحبط به أو أعرف كنهه.

الثانية: الغيبيات، مثل الملائكة والجن، وتفاصيل اليوم الآخر، ينبغي إلا تفكير فيها أيضاً، لأنها غيب عننا لن نستطيع إدراكه، فهي ليست من مجالات الإدراك العقلي.

الثالثة: القدر: فلا يعرض المسلم على قضاء الله وقدره، والقدر نوعان: قدر كوني، وهو الذي لا مجال فيه للعقل



د. سيد نوح



# البرد والضيق وجهان لتهديد واحد .. الموت

مشروع تدفئة الشتاء (الصين وقرغيزيا)



قرغيزيا  
**30**  
د.ك  
للطن الواحد



الصين  
**40**  
د.ك  
للطن الواحد

تدفئة البيت الواحد خلال فصل الشتاء من ٣ إلى ٥ طن  
تدفئة المسجد الواحد خلال فصل الشتاء من ٨ إلى ١٢ طن

## معلومات هامة عن البرد

- ٤ شهور متواصلة (ديسمبر إلى مارس).
- درجة الحرارة تصل إلى ٢٠ تحت الصفر.
- متوسط دخل الفرد ١٥ : ٦٠ د.ك سنوياً مما يضطرهم للعمل في هذا المناخ الصعب لتحصيل لقمة العيش.
- توقف الحركة في بعض الأحيان نظراً لكتافة الثلوج (بيات شتوي).

تجعلهم يحافظون  
على صلواتهم في  
المسجد، وينعمون  
بالدفء في منازلهم

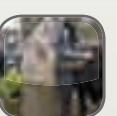
**10**  
د.ك

تبرعكم أسهل من خلال

[www.khaironline.net](http://www.khaironline.net)



كفالت



صدقات



زكاة مال



ع



**1822855**

حولي - ٣ - شارع المعتصم الموازى لشارع القاهرة - مجمع ستابل الخير - بدالة ١٨٨٨٨٠٨

# مكالمة مع طريق علماني!

عامر أحمد

في اليوم التالي هاتقني صديقي العلماني: ماذا حدث؟ قلت له: عناء الله حفظتني من الغبار، وقصصت عليه ما كان! فقال حانقاً: أرأيت لو كنت قد خرجت مبكراً؟ أين كانت عناء الله منك؟ قلت له: سبحان الله! الله قادر على تغيير الأرض غير الأرض والسموات! ثم إنني إن كنت خرجت وأصابني الغبار، لكن ذلك نوعاً من الابتلاء، ثم ذكرت له قول رسول الله ﷺ: «عجبًا لأمر المؤمن، إن أمره كله خير، وليس ذاك لأحد إلا للمؤمن، إن أصابته سراء شكر فكان خيراً له، وإن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له».. أنهى الصديق المكالمة، بعد أن بانت على عباراته دلالات السخرية..

ولطالما انغلقت قلوب وعقول عن تبصر آيات الله واستجلاء مضمونها ففاتها خير عميم، اختص الله به أنساً هبأوا قلوبهم بحب الله لاستقبال إشراقات آياته والانقطاع بأثار رحمته في الأنفس والأفاق.. هداه الله، ونجى قلبه واستله من هذه القلوب.. وإلى حوار آخر مع صديقي العلماني.

أفقت من غوص عقلي في أمواج عمل استغرقت جل جوارحي، على رنين هاتقني المحمول، فألقيت بنااظري مشدودها إلى شاشته، فإذا هو صديقي العلماني.. ألقى التحية، فحييته بأحسن منها، فما لبث أن أفصح عن موضوع المكالمة الرئيس، بعد أن كنت قد لحظت في نبرة صوته قلقاً ورغبة مسرعة في الولوج إلى لب الموضوع واختصار التحيات والسلامات، نصحي بمغادرة العمل إلى البيت فوراً! لماذا؟! (قلت له متعجبًا مفزوغاً)، قال: ألا ترى الغبار الذي كسا الجو، وهو إلى ازدياد، وهناك تحذيرات من احتمال انعدام الرؤية.

التعلمت أنفاسي وعيني على النافذة، إذ الغبار على أشده فعلاً: لا يأس، ودعنته شاكراً، كان العمل الذي بين يدي مستحوداً على ذهني، قلت لنفسي: بقيت ساعة على نهاية وقت العمل، وعلى أن أنهى ما بين يدي.. أنهيت عملي وودعت مكتبي إلى البيت، وإذا آيات الله.. انقضى الغبار وصار الجو معقولاً والرؤية واضحة، بعد أن كادت تندلع.





د. وليد خالد الريبي

# الإعراض عن دين الله

وتمنونا وتخبرونا أنا على هدى وأنا على شيء، فإذا جمِع ذلك باطل وكذب، قال قتادة وابن زيد: بل مكر الليل والنهر يقول بل مكركم بالليل والنهر».

وأما نتيجة ذلك المكر الباطل فهو العقوبة الشديدة في الدنيا والآخرة كما قال عز وجل: «وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ»، قال الطبرى: «والذين يكبسون السيئات لهم عذاب الشرك، قوله مكر أولئك هو ببور» يقول: وعمل هؤلاء المشركين ببور فيجعل فيذهب، لأنه لم يكن لله فلم ينفع عامله، وعن قتادة ومكر أولئك هو ببور أي يفسد، وعن شهر بن حوشب في قوله ومكر أولئك هو ببور قال هم أصحاب الرياء، قال ابن سعدي: «أي يهلك ويض محل، ولا يفدهم شيئاً، لأنه مكر بالباطل لأجل الباطل».

وقال عز وجل، مبيناً أن الجزاء من جنس العمل «وَلَا يَحْقِقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ».

قال ابن سعدي: «الذى مقصوده مقصود سيء، وماله وما يرمى إليه سيء، فمكرهم إنما يعود عليهم»، وقال ابن كثير: «ومكرروا بالناس في صدهم إياهم عن سبيل الله، ولا يتحقق المكر السيئ إلا بأهله، أي وما يعود وبالذك إلا عليهم أنفسهم دون غيرهم».

قال الطبرى يقول: «ومكرروا مكرًا عظيماً» وقال ابن زيد: «كثيراً».

وقال تعالى: «وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ»، قال ابن سعدي: «وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ، أي هو محبط به علمًا وقدرة، وقد عاد مكرهم عليهم ولا يتحقق المكر السيئ إلا بأهله، وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال، أي وقد كان مكر الكفار المكذبين للرسل بالحق وبن جاء به من عظمته لتزول الجبال الراسيات بسببه عن أماكنها، أي مكرروا مكرًا كبارًا لا يقدر قدره، ولكن الله رد كيدهم في نحورهم، ويدخل في هذا كل من مكر من المخالفين للرسل لينصر باطلًا أو يحمل حقًا والقصد أن مكرهم لم يغنم عنهم شيئاً ولم يضرروا الله شيئاً وإنما ضروا أنفسهم».

جاءت في موضع كثيرة إضافة المكر إلى الناس، والمقصود به في الجملة مخالفنة الرسل والإعراض عن دين الله تعالى والصد عن سبيل الله مما استوجب العقوبة والجزاء لهم كقوله عز وجل «وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَابِرَ مُجْرِمِهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ»، قال ابن عباس: «ليمكرروا فيها ليعملوا فيها بالمعاصي والفساد»، وقال الطبرى: «يقول جل شوأه وكما زينا للكافرين ما كانوا يعملون كذلك جعلنا بكل قرية عظماءها مجرميها يعني أهل الشرك بالله والمعصية له، «ليمكرروا فيها» بغرور من القول أو باطل من الفعل بدين الله وأنبيائه، «ومَا يَمْكُرُونَ» أي ما يتحقق مكرهم ذلك إلا بأنفسهم، لأن الله تعالى ذكره من وراء عقوبتهم على صدتهم عن سبيله، «وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ» يقول لا يدركون ما قد أعد الله لهم من أليم عذابه، فهم في غيرهم وعذابهم على الله يتmadون». أهـ

## كل عمل ليس لله فهو محبط ولا قيمة له

وقال عز وجل: «بِلْ زُيْنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصَدُّوا عَنِ السَّبِيلِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادِ»، قال مجاهد في معنى «مكرهم»: «قولهم أي ما هم عليه من الضلال والدعوة إليه آناء الليل وأطراف النهار»، وقال ابن سعدي: «هو كفراهم وشركهم وتكذيبهم لآيات الله».

وقال عز وجل مبيناً عظم ذلك المكر وشناعة أمره: «وَمَكَرُوا مَكْرًا كبارًا»،

الأمريكي «جومار»:

# أمي طردني بسبب إسلامي.. ووالدي اهتدى في السجن

محمود بكر

لماذا يختار الإنسان عقيدة دون أخرى؟ قد تكون الإجابة على هذا السؤال جد عسيرة، تحتاج إلى وقت وجهد كبيرين، بل ربما يستغرق الإنسان عمرًا كاملاً للإجابة عليها، أما كيف يستطيع اختيار العقيدة الصحيحة من بين العقائد الكثيرة التي تحيط به، فهذا إن حدث، فلا بد أن يكون وراءه قصة عظيمة.

ومن خلال هذا الباب نُقدم في كل عدد قصة من قصص المسلمين الجدد الذين دخلوا هذا الدين عن وعي وثقافة وتفكير ودراسة، مما جعل عقولهم قبل قلوبهم تقول: «أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله».. شهادة مجردة خالصة لوجه الله سبحانه وتعالى.

## البداية

اسمي جمار نيلسون، ولدت في الولايات المتحدة الأمريكية بولاية نيوجرسى في مدينة تدعى «أتلانتيك سيتي»، اعتنقت الإسلام منذ ما يربو على 14 عاماً عندما كنت في سن السابعة عشرة.

كنت مسيحيّاً قبل الإسلام، وكانت معمداً، ومعظم عائلتي اعتادوا الذهاب إلى الكنيسة في أيام الأحد لدراسة الكتاب المقدس، وقراءته وترتيله.. وكانت لدينا «مدارس العطلات»، لكتاب المقدس، ولذلك -بوجه عام- كنت مدركاً تماماً المسيحية والنمط المسيحي.

كنت محباً للمسيحية والكتاب المقدس والقصص التي تروى فيه عن الأنبياء والمرسلين، وفي سن الحادية عشرة حدثت مشكلة لأبي، دخل على أثرها السجن، بعد سجن أبي عشت حياة قاسية، خاصة أنه كان منفصلًا عن أمي، ولذلك ذهبت للعيش مع أمي وأختي وجدي.

## والدي إلى الإسلام

بالرغم من انفصال أبي عن أمي فقد كان يدير حياته ويؤثر فيها، وبعد إيداعه السجن بفترة قصيرة اعتنق الدين الإسلامي، وكانت كلما زرته في السجن يقوم بدعوتي إلى الإسلام، كما أنه كان يرسل لي خطابات تتضمن تعليقات على الدين الإسلامي وتعاليمه.

لقد كنت أعرف بعض الحقائق عن الدين الإسلامي، كما أنني أرتبط بعلاقات طيبة مع بعض المسلمين، وبالرغم من الصورة الخاطئة عنهم إلا إنهم كانوا ينالون كل الاحترام.





## صراع مير

لقد كان رجال الصحافة والإعلام يتحدثون عن تورط المسلمين في هذا العمل وأنهم وراءه، وقد كان الصراع هذه المرة عنيفاً جدًا وقد كان هذا سبباً مباشرًا في شعوري بضرورة الدفاع عن الإسلام، لذلك بدأت بالناس المقربين إلى فكنت أوضح لهم أن هذا ليس الإسلام في شيء، والمسلم لا يقوم بمثل هذه الأفعال، وحتى لو وجدنا بعض الأشخاص يقومون بمثل هذه الأفعال فلا يمكننا لوم الإسلام.

وبفضل الله كان لهذه الأحداث جانب إيجابي هو أن بعض الناس بدأوا يبحثون في الإسلام ليعرفوا ماهيته، وآخرون أصبحوا مسلمين، بالرغم من وجود حرب على الإسلام ومحاولة إلقاء التهم عليه.

أصبح لكثير من الناسوعي ومعرفة بالإسلام، لدرجة أن بعض محال بيع الكتب نفذت منها نسخ القرآن الكريم، كما قامت بعض محال الكتب والمكتبات العامة بتقديم ما لديها من كتب للناس الذين أصبحوا أكثر اهتماماً بالإسلام من ذي قبل، وبعد أن كانوا يحاربونه أصبحوا يسألون عنه. في تكساس كانوا يسألونني عن الإسلام.. وكان البعض يقول لي «عد من حيث أتيت فأنت إرهابي» وأشياء أخرى من هذا القبيل، وكان هذا يعطيوني الفرصة لكي أشرح لهم الإسلام، وربما أيضًا تكون فرصة حقيقة لدعوتهم لدخول الإسلام.

## دمعت عيناي في مكة

كانت أيامًا رائعة عندما أديت مناسك العمرة للمرة الأولى في حياتي، وهذه أول مرة أذهب إلى بلد مسلم، وأسمع الأذان، وأرى كل هؤلاء المسلمين مجتمعين يصلون، وأرى مسجد الرسول ﷺ، وأزور بعض علماء الإسلام لأخذ النصح والإرشاد منهم.. هناك كنت أشعر بأنني في حلم، وعند رؤية الكعبة للمرة الأولى دمعت عيناي.

كنا كل يوم بعد صلاة الفجر نقرأ القرآن إلى أن أتممنا قراءة ترجمة القرآن الكريم باللغة الإنجليزية، كما كان يعلمني حروف اللغة العربية وبعض الأشياء البسيطة عن الإسلام.

## عائلة إلى الإسلام

لقد كان أبي أول من اعتنق الإسلام في عائلتي.. والآن لدى اثنان من أعمامي وبعض الأقارب من جهات بعيدة يعتنقون الدين الإسلامي - والحمد لله - وأيضاً لدى ابن عم أصبح مسلماً نتيجة تشجيعي إيه للدخول في الإسلام، أيضاً أختي غير الشقيقة أصبحت منذ ما يقرب من شهر تقريباً مسلمة، أما باقي أفراد عائلتي وأختي الأخرى وجدتي فأعمل جاهداً بإذن الله لدعوتهم للدخول في الإسلام.

أصبحت أكثر اهتماماً بالإسلام، نتيجة لاهتمام أبي بدعوتي إليه، وأثناء إحدى الزيارات التي كنت أقوم بها لأبي وجدته يحتفل بالعيد، ولم أكن أعرف وقتها ما العيد، وكان الاحتفال داخل أسوار السجن، حيث صلوا صلاة العيد وصليت معهم، بالرغم من عدم معرفتي بما أفعله.. قضيت معهم الاحتفال.. لقد كان شيئاً غريباً، ولكنني شعرت بأن ذلك شيء أحبه، أعني الصلاة.

في سن الثالثة عشرة انعقدت محاكمة أبي، وأخذ حكماً بالسجن انتهت مدته ببلوغي سن السابعة عشرة.

بدأ حب الإسلام ينمو في قلبي نتيجة للقراءة الكثيرة فيه وعنه، ولذلك توقفت عن الذهاب إلى الكنيسة، وأكل لحم الخنزير، والحضور في الأماكن التي من المتوقع وجود نصارى بها.

خرج أبي من السجن خالل هذه الفترة، وأصبح أكثر ولاءً للإسلام، وتناقشت أنا ووالدي في عديد من الأمور حول الإسلام، ولم يبق شيء عن الإسلام إلا وحدثني عنه، وفي نهاية المطاف نعلقت الشهادتين «أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله»، وبذلك أصبحت مسلماً.

## قرأت ترجمة كاملة للقرآن بالإنجليزية مع والدي

11 سبتمبر

أما فيما يخص الحادي عشر من سبتمبر، فقد كنت أعيش قريباً من نيويورك بنويوجرسى، وكانت في ذلك اليوم في طريق عودتي إلى المنزل صباحاً عندما رأيت الدخان يتتصاعد من المباني التي أصابتها الطائرات، وتحدثت مع عائلتي عن شيء غريب قد سبب الحريق، ولذلك قمنا بتشغيل جهاز التلفزيون لمشاهدة نشرة الأخبار، ورأينا بثاً حياً للعائرة الثانية تضرب المبنى الثاني.. أصابنا الذهول فخرجنا إلى الشارع وشاهدنا الدخان يتتصاعد من كل شيء في المباني.

## ذهب حيثما تريده

بعد نطق الشهادتين حدث صراع في منزلي مع والدتي، فهي لم تتفق على اعتناق الإسلام ورافضة له لدرجة أنها أقتلت ملابسي خارج المنزل وقالت: «أنت تريدين أن تعيش مع أبيك، أنت تريدين أن تصبح مسلماً؟ إذن اذهب حيثما تريده وأفعل ما تريده».

توفيت أمي بعد شهرين من اعتناقها الإسلام، وعدت لوالدي مرة أخرى، والحمد لله كانت المعيشة مع أبي شيئاً مشجعاً على دراسة الإسلام وممارسة شعائره،

# نظرة الغرب للإسلام وال المسلمين

نحو الطويل

بدأوا يدرسون الكائنات الحية وقوانين نموها، وهكذا أنشأوا علم البيولوجيا، لقد أشار القرآن إلى انسجام النجوم وحركاتها كشواهد على عظمة خالقها، ومن أجل ذلك اشتغل المسلمون بالعلوم الفلكية والرياضية بحمية واندفاع.

نظام كوبيرنيكوس الذي أثبت دوران الأرض حول محورها ودوران الكواكب حول الشمس، وانتشر في أوروبا في مطلع القرن السادس عشر قابله القسس بالسخط لأنهم رأوا فيه تناقضًا لتعاليم كتابهم المقدس الحرافية، ولكن أسس هذا النظام كانت قد وضعت في الحقيقة قبل ذلك بستمائة سنة في البلدان الإسلامية، ذلك أن علماء الفلك المسلمين في القرنين التاسع والعشر كانوا قد توصلوا إلى الاستنتاج أن الأرض كروية، وأنها تدور حول محورها، كما قاموا بحسابات دقيقة لخطوط الطول وخطوط العرض، وكثير منهم تمسكوا دون أن يتهموا بالكفر إطلاقًا— بأن الأرض تدور حول الشمس، وبالطريقة نفسها عكفوا على الكيمياء والفيزياء والفيزيولوجيا وعلى سائر العلوم التي قدر للباقرية الإسلامية أن تجد فيها أخلاق آثارها، وهم في بنائهم ذلك الأثر لم يفعلوا أكثر من اتباع عظمة نبيهم في كثير من أحاديثه.

يكن ناجماً عن أي نقص في الإسلام، بل من عدم عملهم بتعاليمه.

ذلك أن الإسلام هو الذي حمل المسلمين الأولين إلى أعلى الدرجات الثقافية، بتوجيه طاقاتهم كلها نحو التفكير كوسيلة وحيدة لهم طبيعة خلق الله، وبالتالي لهم إرادته.. إن الإسلام لم يطلب إليهم فقط أن يؤمنوا بعقائد يعسر أو يتذرع فهمها، والحق أنه ما من عقيدة كهذه يمكن أن توجد في رسالة النبي ﷺ وهكذا فإن التعطش إلى المعرفة الذي تميز به تاريخ المسلمين الأول لم يحملـ كما حمل في سائر أنحاء العالمـ على أن يؤكّد ذاته في صراع مؤلم ضد الإيمان، بل انبثق من ذلك الإيمان وحده، لقد أعلن النبي العربي أن «طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة»، وهكذا جعل أتباعه يفهمون أنهم باكتسابهم المعرفة فقط يتسلّى لهم أن يبعدوا الله عبادة تامة، وعندما تدبّروا قول النبي ﷺ «ما خلق الله داء إلا وخلق له دواء»، أدركوا أنهم بالبحث عن الأدوية المجهولة يفهمون في تحقيق إرادة الله على الأرض، وهكذا اكتسّ البحث العلمي ثوب القداسة لكونه فرضًا دينيًّا.

لقد قرأ المسلمون الآية القرآنية الكريمة: «وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاء كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا»، وفي محاولتهم للنفاذ إلى معنى هذه الكلمات

القصة التي يرويها كتاب «الطريق إلى مكة» ليست تاریخاً لحياة رجل اشتهر بدور قام به في الشؤون العامة، أو سرداً لمغامرة قام بها، ولكنها عرض لاكتشاف رجل أوروبي للإسلام، ولصيروته جزءاً لا يتجزأ من البيئة الإسلامية، وقد طوفنا فيما مضى في قصة محمد أسد، ذلك الرجل اليهودي الأوروبي الذي تربى ليكون حاخاماً، ولكنه اكتشف الإسلام وعمق في دراسته إلى أن أعلن إسلامه.. وفي هذه الحلقة أستكمل معكم الحلقة التاسعة من رحلة محمد أسد.

يرى الغربيون أن سقوط المسلمين عائد قبل كل شيء إلى الإسلام الذي هوـ بالنظر إلى كونه بعيداً جدًا عن أن يكون مذهبًا دينيًّا يضاهي المسيحية أو اليهوديةـ مزيج غير مقدس من الغلو الصحراوي والخرافة والقدريّة الخرساء، إذ يحول بين أتباعه وبين الاشتراك في تقدم الإنسانية نحو الأنظمة الاجتماعية العليا، وبدلًا من أن يحرر الإسلام الروح الإنسانية من أغلال الإبهامية، تراه يحكم هذه الأغلال ويشدّها، وكانت ملاحظاتي الخاصة قد أقنعتني بأن رأس الغريي العادي يحمل صورة مشوهة بالكلية عن الإسلام، إن ما رأيته في صفحات القرآن لم يكن نظرة عالمية «مادية» غير ناضجة، بل على، كان هناك تلازم متاغم بين العقل والدافع الحسي، بين الحاجة الروحية وال الحاجة الاجتماعية، لقد كان واضحًا عندي أن تأخر المسلمين لم



لجنة الفحبيحيل  
للزكاة والصدقات



جامعة الملك عبدالعزيز

# زكاتك سرور % 2.5

أحب الأعمال إلى الله عز وجل  
سرور تدخله على مسلم

من أعظم الأعمال نفع الناس وإدخال السرور على المسلمين وكثرة  
الكريات وقضاء دين المدين، وإطعام الجائع: لقول النبي ﷺ: (أحب  
الناس إلى الله أفضفهم للناس، وأحب الأعمال إلى الله عز وجل سرور  
تدخله على مسلم: أو تكشف عنه كربلة، أو تقضى عنه دينا، أو تحرر  
عنه جوعا، ولان أمتى مع أخي المسلم في حاجة أحب إلى من أن  
اكتفى في المسجد شهرا، ومن كف عنده ستر الله عورته، ومن كتم  
عيته ولو شاء أن يعطيه أهداه، علما الله قلبه رضا يوم القيمة، ومن  
مش مع أخيه المسلم في حاجته حتى يتبناها له، أذيت الله تعالى فدمه  
يوم تزل الأقدام... ) الأنس.

يمكنك التبرع عن طريق الاستقطاع البنكي  
على حساب رقم ١١٨٨١٠٠١٢، بنك روبيان



يوجد خدمة كي نت

البريد الإلكتروني: [zakat.alfahajil@hotmail.com](mailto:zakat.alfahajil@hotmail.com)

المقر الرئيسي الفحبيحيل: في ١٠ ش. بن ربيعة - بحات مسجد مشاري الروضان - ت: ٢٣٩٣٧٢ - الميماكس: ٢٣٩٤٤٤٦ -

فرع ١ في ٢ ش. البدوية م: ١١١ - مقابل ميدالية يادا - ت: ٢٣٩٣٨٧٣ - فرع ٢ صاحبة على صباح السالم: في ٣ ش. المنزرين ت: ٢٣٧٣٩٦ -

اللجنة النسائية: في ٤ ش. البدوية م: ١١٦ - مقابل ميدالية يادا - ت: ٢٣٩١٥٢٧٩

الخط الساخن: ٩٠٠٢٨٣٤٣



رحلة مع «100 فلس»

# تقوتك للجنة

محمد طه

إلى طريق النور القويم؟ بل كيف أدعو أهلي وأصدقائي إلى ما أنعم الله به علي؟ بل كيف أنشر هذا الخير والهداية في مجتمعي كله؟

نعم.. لم يهدأ له بال حتى كلّم أهله وأصدقائه، وبدأ يدعوهم للإسلام فأسلموا.

والآن عليك يا صاحب الـ100 فلس أن تفرح! كيف؟ لأن أجر كل هؤلاء في موازين حسناتك! فكل ما يفعله أي إنسان هداه الله من وراء صدقتك من صلاة وذكر ودعاء وحاج وعمرة ودعوة لآخرين هو وذرته في موازين أعمالك إلى يوم الدين.

كيف ذلك؟ قال عليه السلام من دعا إلى هدي كان له من الأجر مثل أجور من دعاهم لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً.

هل أدركت الآن عظيم الأجر من وراء صدقتك؟ من وراء الـ100 فلس، هي سعر نشرة دعوية طبعتها وزعّتها نيابة عنك لجنة التعريف بالإسلام، لا تدع الفرصة تفوتوك! فلعلك تلقى الله تعالى ووراءك جبال من الحسنات، وأنت لا تدري من أين جاءتك.. وتكون هذه القيمة البسيطة وسليتك الدعوية وطريقك إلى الجنة.

هذا الدين هو الذي أبحث عنه منذ سنين وأصدقائي إلى ما أنعم الله به علي؟ بل

ثم ما ليث أن جاء إلى لجنة التعريف بالإسلام ليعرف من خالقه؟ ولماذا خلقه؟ ولماذا يعيش؟ وماذا بعد موته؟ وغير ذلك من حقائق قدرة الله تعالى في خلقه؟ فيسلم وينعلق الشهادتين.

أيها المتصدق.. ماذا تريده من وراء صدقتك؟

دعني أصطبّح خطوة خطوة، وأمشي معك رحلة في ظل صدقتك داخل لجنة التعريف بالإسلام حتى تعرف إلى أين ينتهي بها المطاف!

ولتكن صدقتك 100 فلس فقط.

حتى نتمكن الجميع من الالتفاف حول صندوق الصدقة.. لكن هل هذه الـ100 فلس تكفي.. نعم!

100 فلس تعني أن لجنة التعريف بالإسلام تقوم بطبعاً نشرة دعوية تحتوي على التعريف البسيط بروحانية الله تعالى، وما هو الإسلام، خاصة أن هذه النشرة مترجمة للغات متعددة.

ومن ذلك وفرت «التعريف بالإسلام» النشرة، وزعّتها على الشريحة المراد توصيلها لها، ووصلت النشرة إلى كل شخص أراد الله تعالى له الهداية.

بعد أن أسلم عمّه السرور وابيض وجهه واستثار قلبه، وبعد أن رجع إلى مسكنه بدأ يفكّر.. كيف أدعو أبي وأخي وأخواتي إلى هذا الدين؟ بل كيف أدعو أولادي وزوجتي

عندما وقعت تلك النشرة في يد أحدهم قال: منذ 50 عاماً وأنا أعيش في بلدي لم أجد من يعرّفي بهذا الدين، لا شك أن

## من دعا إلى هدي كان له أجر من دعاهم بلا نقصان لهم

ومن هنا أصبحت الـ100 فلس غالبية الثمن، قال عليه السلام «لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك مما طلعت عليه الشمس وغرت».

أريدك يا صاحب الصدقة ألا تستعجل، وابق معي حتى تعرف إلى أين سيصل مقدار صدقتك.

### إعداد: التحرير

يتحتم على المسلم، لاسيما الداعية، في ظل الثقافات المتعددة والعقائد المتباعدة التي يعتنقها البشر على وجه العمور، أن يلم بما يمكن أن يكون عوناً له على الولوج إلى دعوة أصحاب هذه الملل والعقائد.. من أجل ذلك تقدم البشرى إلى قرائتها هنا

الباب:

## الصهيونية المسيحية

كان للمهاجرين من أسبانيا إلى أوروبا، خاصة فرنسا وهولندا أثراً ملحوظاً في تسلب الأفكار اليهودية إلى النصرانية من خلال حركة الإصلاح، وخاصة الاعتقاد بأن اليهود شعب الله المختار، وأنهم الأمة المفضلة، كذلك أحقيتهم في ميراث الأرض المباركة، وفي عام 1523 م أصدر مارتن لوثر كتاب عيسى ولد يهودياً، متأثراً فيه بالأفكار الصهيونية.

انتقلت الصهيونية المسيحية إلى أمريكا من خلال الهجرات المبكرة لأنصارها نتيجة للاضطهاد الكاثوليكي، وقد استطاعت تأسيس عدة كنائس هناك من أشهرها الكنيسة المورمونية، ويعتبر سايسروس سكلوفيلد 1843 م الأب اللاهوتي للصهيونية المسيحية في أمريكا، ومن أشهر رجالها اللاهوتيين بيل جراهام، وجيري فولويل، وجيمي سوبيجارت، ومن أبرز رجالها السياسيين الرئيس الأمريكي السابق رونالد ريجان.

## الجينية

ديانة منشقة عن الهندوسية، ظهرت في القرن السادس قبل الميلاد على يدي مؤسسيها مهافира، وما تزال إلى يومنا هذا.. إنها مبنية على أساس الخوف من تكرار المولد، داعية إلى التحرر من كل قيود الحياة، والعيش بعيداً عن الشعور بالقيم، كالعيب والإثم والخير والشر، وهي تقوم على رياضات بدنية رهيبة، وتأملات نفسية عميقة، بغية إخمام شعلة الحياة في نفوس معتقليها، ولا تعرف الجينية بالروح الأكبر، أو بالخالق الأعظم لهذا الكون، لكنها تعرف بوجود أرواح خالدة، وكل روح من الأرواح الخالدة مستقلة عن الأخرى ويجري عليها التناصح.

لم يستطع الجينيون أن يتحررُوا تحرراً كاملاً من فكرة الألوهية، فاتخذوا من مهافيرا معبوداً لهم، وقرنوا به الجينيات الثلاث والعشرين الآخرين لتكميل في أذهانهم صورة الدين وليسوا بفراغ الذي أحدهم عدم اعترافهم بالإله الواحد.

## الإنتراتك

هي نواد اجتماعية وثقافية مرتبطة بمنظمة الروتاري الدولية التي تسيطر عليها اليهودية العالمية والمنظمات الماسونية، وتضم هذه النوادي طلبة المدارس الإعدادية والثانوية، ولها غايات وأهداف خفية، وتعتمد إلى تثبيت انتتماءات الشباب الغض للأفكار الماسونية عن طريق منح السلام الدراسي وتبادل الشبيبة، وقد أفتى المجمع الفقهي في دورته الأولى بمكة المكرمة في 10 شعبان سنة 1398 هـ بتحريم الانساب إلى هذه الأندية.

## الصابئة المندائيون

هي طائفة الصابئة الوحيدة الباقية إلى اليوم، والتي تعتبر يحيى عليه السلام نبياً لها، يقدس أصحابها الكواكب والنجوم ويعظمونها، ويعتبر الاتجاه نحو نجم القطب الشمالي وكذلك التعميد في المياه الجارية من أهم معالم هذه الديانة التي كان يجيئ أغلب فقهاء المسلمينأخذ الجزية من معتقليها أسوة بالكتابيين من اليهود والنصارى، والصابئة نوعان، صابئة حنفاء وصابئة مشركون.

## أبناء العهد (بني برت)

بني برت جمعية من أقدم الجمعيات والمحافل الماسونية المعاصرة، وذراع من أذرعها المدamaة، ولا تختلف عنها كثيراً من حيث المبادئ والغايات، إلا أن عضويتها مقصورة على أبناء اليهود، وخدمتها موجهة أساساً لدعم الصهيونية في العالم، والتقطاط الأخبار واحتلال مراكز حساسة في الدول، ولهذه الجمعية فروع منتشرة في جميع أنحاء العالم، وهي مكلفة بدراسة نفسية كل قائد أو سياسي أو زعيم أو أي شخصية عامة للاستفادة من جوانب الضعف فيها.

في هذا الباب سوف نقدم جملة من الفتوى الصادرة عن كبار علماء الأمة والجامع الفقهي، والتي تهم كل مسلم، وتحتاج إلى موسوعات وكتب الفقه والدراسات المتخصصة في هذا المجال، والتي تتعلق بمستجدات الحياة والمعاملات.

## حكم مس غير المسلم لترجمة القرآن

### السؤال

يوجد لدى ترجمة لمعاني القرآن الكريم باللغة الإنجليزية، فهل يجوز أن يمسها غير المسلم؟

### الجواب

«لا حرج أن يمس غير المسلم ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة الإنجليزية أو غيرها من اللغات، لأن الترجمة تقسير لمعاني القرآن، فإذا مسها غير المسلم أو من ليس على طهارة فلا حرج في ذلك، لأن الترجمة ليس لها حكم القرآن، وإنما لها حكم التفسير، وكتب التفسير لا حرج أن يمسها غير المسلم، ومن ليس على طهارة، وهكذا كتب الحديث والفقه واللغة العربية، والله ولي التوفيق». فضيلة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله.

## هل يجوز للكافر دخول المسجد لسماع محاضرة؟

### السؤال

هل يجوز للكافر دخول المسجد لحضور محاضرة أو درس فيه تعليم ودعوة إلى الإسلام؟

### الجواب

نعم، يجوز هذا إذا أمنا ألا يعتدي غير المسلم بتلويث المسجد، لأن هذا الدخول لمصلحته، ولا يضر المسجد شيئاً، فكما أنه يجوز لغير المسلم أن يدخل المسجد، ويمكنه لإصلاح شيء في المسجد، لأن ذلك من مصلحة المسجد، يجوز كذلك أن يدخل لسماع المحاضرات التي ربما تكون سبباً لهدايته، وقد ربط النبي ﷺ ثانية بن أثال في المسجد».

## هل يجوز إجابة دعوة غير المسلم إلى الطعام للتقارب منه

### السؤال

الدعوة إلى الإسلام تستلزم إقامة علاقات شخصية مع غير المسلمين، لازالة الغربة والتمهيد للدعوة، فهل إذا دعاني أحدهم إلى طعام أو شراب ليس من المحرمات يجوز لي تناوله؟

### الجواب

إذا كانت العلاقة بين المسلم وغير المسلم بيع أو شراء أو إجابة دعوة إلى طعام حلال أو قبول هدية مباحة مثلاً، دون أن يكون في ذلك تأثير على المسلم، فهي مباحة، وتناول ما قدّم من الكافر إلى المسلم من الأطعمة والأشربة الحلال جائز، ولو قدمت في إناء سبق أن استعمل في شراب حمر أو تناول لحم خنزير أو نحو ذلك، إذا كان قد غسل بعد استعماله في محرمات أو نجاسات حتى زال ذلك منه تماماً، وإذا كان في ذلك إعانة على إبلاغ الدعوة إلى الإسلام كان أدعى إلى الإجابة والاتصال، وأرجى للأجر والثواب.

## حكم الختان لمن دخل في الإسلام

### السؤال

ما حكم الختان للMuslim الجديد ومتى يختتن؟

### الجواب

«الختان للMuslim الجديد واجب، كما أنه واجب على المسلم الأصلي، ويجب عليه الاختتان من حين أن يسلم، لكن إن اقتضت المصلحة تأخيره، خوفاً من فراره من الإسلام، لأن الإسلام لم يستقر في قلبه بعد، فلا بأس بذلك، لأن المفسدة الحاصلة بتأخير الختان أهون من مفسدة رده عن الإسلام بعد إسلامه».



## تطبيق أبو يوسف ليس ترفيهياً فقط

لماذا قررت أن أقوم بعمل تطبيق يحاكي هذه التطبيقات ولا يخرج عن كونه تطبيقاً ترفيهياً ظريفاً، مع إيصال رسائل إيجابية، وفي نفس الوقت كان هناك قرار لا أتوقف عن تطويره حتى يكون أفضل تطبيق في هذه الفئة، وأنافس بقوة وأقصى وأضيف عديداً من المزايا حتى يصبح «أبو يوسف» أيضاً منصة لإيصال الرسائل بشكل محبب وظريف.

### مميزات تطبيق أبو يوسف

نكلم وأبو يوسف يردد ما تقوله بصوت مرح  
اجعل أبو يوسف يؤدي عديداً من الحركات:  
السلام - الصلاة - الأكل - الركض - النوم - المحادثة  
في الهاتف - حركات متعددة أخرى بلمس أبو يوسف  
وسحبه - تسجيل فيديو وحفظه في مجلد الصور  
مشاركة الفيديو عبر الفيسبوك، يوتوب أو البريد

النسخة المجانية:

<http://goo.gl/gyK1R>

النسخة الكاملة:

<http://goo.gl/SIxw1>

ربما سمعت عن تطبيق أبو يوسف، وربما لم تسمع، لكن قبل أن تتحدث عن التطبيق نود في البداية أن نخبرك لماذا قمنا بعمله، ولماذا استعملنا وقتاً كبيراً في تطويره حتى وصل للنسخة 3.0، ولماذا لم تتحدث عنه من قبل في موقع آي فون إسلام.

فكرة التطبيق ليست جديدة، هي فكرة معروفة، وأشهر تجسيد لها هو تطبيق القط توم والكلب بن، ولا شك أن تطبيق القط توم ظريف جداً وقد كان سبباً في أن يغزو الأطفال فوقى وقت دخولي المنزل ليأخذوا هاتفي ويلعبوا بهذا التطبيق المرح، والحقيقة أني كنت لا أمانع أبداً وأجده فعلاً تطبيق ظريف ومسل، ويكتفى أنهم سوف يسكنون عن «الزن» عدة دقائق.. حتى جاء هذا اليوم الذي وجدت طفل فيه يتجشأ بصوت عالٍ وأخوه يضحكون، وحين سألت لماذا تضحكون؟ قالوا إنه يفعل مثل الكلب بن، فأخذت الهاتف وتحققست التطبيق جيداً ووجدت أن هذه الحيوانات تقوم بأفعال سيئة جداً مثل إخراج الريح والتجمش، قلت لنفسي: لماذا أضع بين أيدي أطفالى العاباً تعلّمهم أشياء تسيء لقيمينا وأدبنا؟.

«آي باد» تطرح لوحة مفاتيح بطريقة برايل  
«آي باد» مهددة بالضياع أمام

### لغة المكفوفين مهددة بالضياع شاشات اللمس

نجح فريق من الباحثين الأميركيين في تطوير شاشة جهاز الكمبيوتر  
الوحسي «آي باد» بحيث يمكن أن يستخدمها المكفوفون لأنها لوحة  
مفاتيح تعمل بطريقة برايل.

ومن شأن هذا التطوير إحداث نقلة نوعية في أسلوب جعل التكنولوجيا  
متاحة بشكل أكبر للمكفوفين، بكل ما يعنيه ذلك من قدرتهم على  
الاستفادة من جهاز متتطور مثل آي باد.  
ويبدأ من استخدام لوحة مفاتيح منفصلة بأحرف لغة برايل أو طابعة  
ميكانيكية بتلك اللغة سيكون بوسع المستخدمين أن يتعلموا مباشرة  
على اللوحة الزجاجية المسطحة للجهاز.

### اخترنا لكم

مناظرة بين الشيخ منقذ بن محمود السقار مع القس الكاثوليكي فيشر أوف مان حول الأقانيم والتثليث في المسيحية. مكان المناظرة: البالتسوك في غرفة الحوار الإسلامي المسيحي

موقع المناظرة: <http://goo.gl/g74yP>

# هكذا تكونين داعية!

نسرين العقيلي

علمنا في الأعداد السابقة أن الدعوة إلى الله تعني قيام المؤهل (الداعي أو الداعية) بتوصيل مفاهيم الدين الإسلامي بكل أركانه وعلومه إلى كلخلق، وذلك وفق منهج وأسس صحيحة شرعية يسير على نهجها الداعي، بما يتواافق مع أصناف المدعوين، ويلائم أحوالهم وظروفهم.

وكما قلنا سابقاً فإن هذه المهمة (الدعوة) شاقة وصعبة على الداعية، لاسيما النساء منهم، إلا إن أجرهن كبير وعظيم جداً إذا وضعت المرأة الداعية أمامها هذه الأمور:

**1 - الدال على الخير كفاعله:** أخي الداعية، بارك الله فيك وفي دعوتك، إن أجرك كبير جداً عند خالقك، لأنك ترشدين الآخرين إلى الخير بطاعة الله سبحانه وتعالى، والبعد عن الشرك به، فبإذن الله تعالى ستأخذين أجر الدالة على الخير، قال رسول الله ﷺ: «من دل على خير فله مثل أجر فاعله»، فهنيئاً لك أخي الداعية هذا الأجر والثواب.

**2 - مضاعفة الأجر:** محيط المرأة في الدعوة ربما يكون ضيقاً، وذلك لطبيعة المرأة الخاصة، فهي ليست مثل الرجل في الخروج والاختلاط، لذلك إذا كانت قادرة على توسيع محيط دعوتها ليضم أكبر عدد ممكن من المدعوين كان أجرها مضاعفاً

بعدد من قاموا بدعوتها لأمر ما واستجابوا لها، فقد قال رسولنا الكريم ﷺ في حديثه الشريف: «فَوْلَهُ لَأَنْ يَهْدِي اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ حَمْرَ النَّعْمَ».

**3 - رضا الله والملائكة والصلوة على من تقوم بالدعوة:** هل تحبين أن يرضي الله

الاطلاع والمعرفة، وأن يعطيك الله علم ما لم تعلمي.

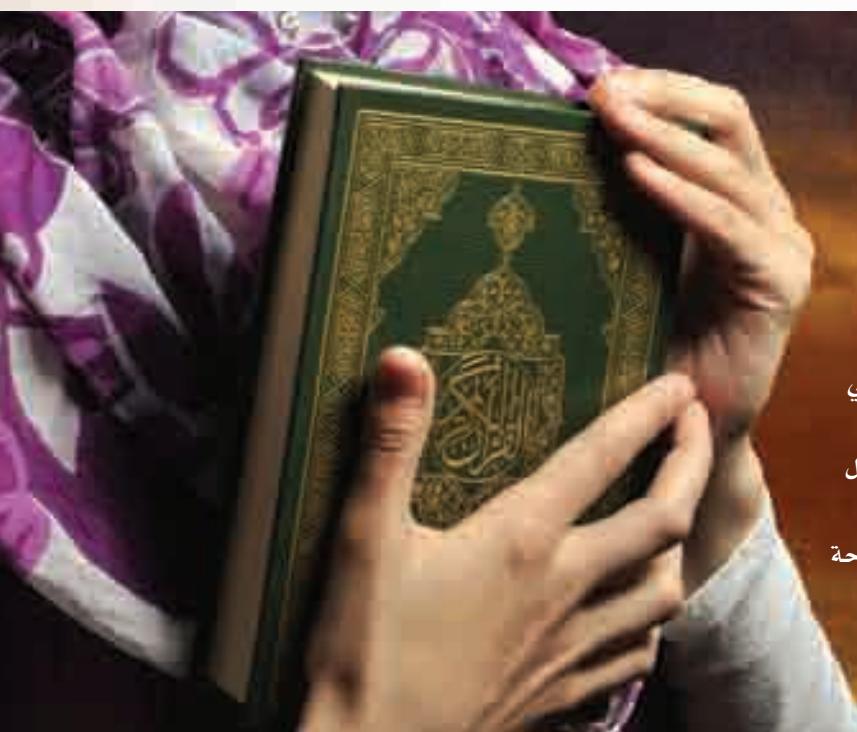
**8 - الغوز بثواب تعطيق أمر من الأمور التي وصانا بها الرسول ﷺ حين قال: «بلغوا عنى ولو آية...».**

**9 - طاعة الله سبحانه وتعالى:** قال الله تعالى في كتابه الحكيم: «أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمُوَعَظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلُهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحَسَنُ».

**10 - الاستماع بثواب تحمل مشقة الدعوة إلى الله،** قال رسول الله ﷺ: «ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم. حتى الشوكة يشاكلها. إلا كفر الله بها من خطاياه»، وهم الدعوة ثقيل وكبير، ولكنه لذيد ورائع في نتيجته.

**11 - أخذ ثواب قضاء أوقات حياتك في شيء عظيم، إلا وهو عبادة الله تعالى والدعوة إليه.**

**12 - شكر الله تعالى على نعمه الكثيرة** عليك: ففند استخدامك لكل كيانك وأعصابك التي خلقتها الله لك من عيون ولسان وأذنين وقدمين، تخدمين بها الدعوة إلى الله يعتبر هذا من باب شكر الله على تلك النعم، والله يحب الشاكرين.





# محتاجون ينتظرون الصدقة .. فهل أنت المبادر؟



جمعية النجاة الخيرية

توزيع تموين - افطار صائم - زكاة الفطر - تبرعات عينية -  
أصدارات دينية

صدقتك ظلاك ..

الزكاة والصدقات هي ظل العبد يوم لا ظل إلا ظله سبحانه وتعالى، فاحرص على أدائها من هو في حاجة لها، لتنعم بثوابها.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

«كل إمريء في ظل صدقته حتى يُفصل بين الناس»

رواه أبن خزيمة وصححه الألباني

للمساهمة والتبرع على حساب رقم : 0119810014 بنك بوببيان



لجنة زكاة الجابرية  
جمعية النجاة الخيرية

الجابرية - قطعة 2 - شارع 105 -  
مسجد ابراهيم الهاجري - خلف إدارة  
تنفيذ أحكام المرور  
ت: 25324614 م: 99228469 ف: 25341092

# ثقافة الداعية

الكتاب:	ثقافة الداعية
المؤلف:	الدكتور يوسف القرضاوي
عدد الصفحات:	127 صفحة من القطع الصغير
المؤلف:	مكتبة وهبة - القاهرة
عرض:	التحرير

كجعل لهم في رؤوس العبر ومواضع العظمة في التاريخ، وأن يكون ذا وعي يقطن للواقع التاريخية، وأن يعي سير الرجال، ومواصفات الأبطال، وربط الحوادث والواقع بأسبابها وعللها المعنوية والأخلاقية.

ويحدِّر الكاتب في مجال الثقافة التاريخية من عدة أمور منها أن ما تحويه الكتب التاريخ ليس صحيحاً مائة في المائة، كما أن التاريخ يتعرض للتحريف والتشويه في تدوينه وتفسيره.

والثقافة الثالثة هي الثقافة الأدبية واللغوية، وهي ضرورية لسلامة اللسان، وصحة الأداء، فضلاً عن حسن أثرها على السامع، بل على صحة الفهم أيضاً.

والثقافة الإنسانية هي الثقافة الرابعة، حيث ترتبط ارتباطاً وثيقاً بموضوع الدعوة، فموضوعها واحد، وهو الإنسان، وتتمثل العلوم الإنسانية في علوم النفس والاجتماع والاقتصاد والفلسفة والأخلاق والتاريخ.

وتعود العلوم من الثقافات المهمة للداعية، وهي الفرع الخامس، حيث يجب على الداعية أن يطالع بعض الكتب والمقالات العلمية الميسرة.

أما الأخيرة فهي ثقافة الواقع، المستمدَّة من الحياة الحاضرة، كواقع العالم الإسلامي، والقوى العالمية للإسلام، وواقع الأديان، والمذاهب السياسية المعاصرة، والحركات والتيارات الفكرية، والبيئة المحلية... إلخ.

فالداعية الذي يدعو إلى الإسلام لابد أن يعرف ما الإسلام الذي يدعو إليه؟ فيكون ملماً بعلوم القرآن وتفسيره وخصائصه، معتيناً بقصصه وحسن الاستدلال بآياته، والحذر والتحذير من سوء التأويل وتحريف الكلم عن موضعه، والاهتمام بباب التفسير، والإعراض عن الإسرائييليات والروايات الموضوعة والضعيفة.

## ما تحويه كتب التاريخ ليس صحيحاً كله.. وهذه قيمة اللغة

كما ينبغي على الداعية الاهتمام بالسيرة النبوية، والحذر من وضع الأحاديث في غير موضعها، ومقاومة حملة التشكيك في الأحاديث الصاححة، وتجنب الأحاديث المشكلة على جمهور الناس لغير ضرورة، والحذر من الأحاديث الموضوعة والواهية، كما يجب على الداعية أن يكون ملماً بالأحكام الفقهية، فهناك محدودات ينبغي التبَّه لها، وألا يبالغ في تعليل العبادات، أو التعليل بأمر غير جامع ولا مانع، أو الاقتصر على التعليقات المادية، ويجب عليه أيضاً أن يكون ملماً بأصول الفقه والعقيدة والنظام الإسلامي.

أما الثقافة الثانية فهي الثقافة التاريخية، فال تاريخ ذاكرة البشرية، وسجل أحداثها، وديوان عبرها، والشاهد العدل عليها، وهناك تبيّنات للدعاية في المجال التاريخي،

الدعوة إلى الله تعالى مهمة الرسل والأنبياء الذين هم خيرة الله من عباده، وسفراوَه إلى خلقه، وهي مهمة خلفاء الرسل وورثتهم من العلماء العاملين، والربانيين الصادقين، وهي أفضل الأعمال بعد الإيمان بالله تعالى، لأن ثمرتها هداية الناس إلى الحق، وتحبيبهم في الخير، وتغيرهم من الباطل والشَّر، وإخراجهم من الظلمات إلى النور: «وَمَنْ أَحْسَنْ قَوْلًا مِّمْنَ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ».

وهذا الكتاب رسالة للعناية بتكوين الدعاة، وإعدادهم الإعداد المتكامل، وإلا أصيَّت كل مشروعات الدعاية بالخيبة والإخفاق، داخلياً وخارجياً، لأن شرطها الأول لم يتحقق وهو الداعية المهيأ لحمل الرسالة.

ومن هنا كان لابد للداعية الذي يريد - أو يريد له - أن ينتصر في معركته أن يتسلح بأسلحة شتى لازمة له في الدفاع والهجوم، وأول هذه الأسلحة سلاح الإيمان، ثم الأخلاق، ثم العلم والثقافة، وحديث هذا الكتاب هو السلاح الثالث «الجانب الفكري أو الثقافي»، فكيف يُعد الداعية نفسه؟ أو كيف نعد نحن الإعداد الثقافي المنشود؟ وبعبارة أخرى: ما الثقافة الازمة للداعية إن أردنا أن ننشئ مدرسة للدعاة، أو كلية للدعاية.

يجيبنا فضيلة الدكتور القرضاوي بأن الداعية في حاجة إلى مجموعة من الثقافات، منها الثقافة الإسلامية ومحورها الإسلام،



## “ନିର୍ମାଣ କାର୍ଯ୍ୟ ଶର୍ମିତା”

99

କାନ୍ଦିଲା

**1 804 777**  
[www.awqaf.org.kw](http://www.awqaf.org.kw)

الأمّانة العالِيّة للأوقاف





## 1362 مهتمة في السنوات الأربع الأولى الإدارة النسائية بالسالمية قصة نجاح دعوية

من الانحرافات التي أثرت على مكانة المرأة في المجتمعات، ويوضح لها مكانتها في الإسلام، وحقها في أن تعيش بعيداً عن الاستغلال، فنحن كمسلمين مسؤولون عن توضيح ذلك لغير المسلمين، فلو عرفت المرأة في العالم أجمع ما وهبها الله من كرامة وعزّة لما وسعها إلا الدخول في دينه.

إن واجبنا هو دعوة غير المسلمين وإكمال مسيرة الأنبياء وتعليمهم الإسلام وأحكامه السمحّة وأدابه التي تدعو إلى الفضيلة، أما ما يحدث من ارتداد البعض عن الإسلام أو ما يحدث من سلوكيات تخالف الدين، فهذا وارد ونحن المسلمين نتحمل جزءاً من مسؤولية عدم احتضانهم وإشراكهم في مناسباتنا وأعيادنا.

ونحن في لجنة التعريف بالإسلام نحرص على عمل برامج طوال العام، والداعيات يضعن خطة لرعاية المهنّديات والتواصل معهن والسؤال عن أحوالهن حتى إننا نتصل بهن وهن خارج الكويت، ولكن هذا لا يكفي، فالمجتمع يجب أن يهتم بهن معنوياً قبل الاهتمام المادي.

### برامج دعوية طوال العام.. واتصال دائم بالمهنّديات حتى وهن خارج الكويت

#### فرع السالمية.. النشأة والأهداف

افتتح فرع السالمية في نوفمبر 2006، بعرض دعوة غير المسلمين بالحكمة والمواعظ الحسنة، ونظرًا لوجوده في منطقه مشهورة بالأسوق والمستشفيات والعيادات والسكنات المليئة بالجاليات المختلفة، فنحن نعمل جاهدين لنوصل رسالة الإسلام السمحّة إلى جميع سكان المنطقة، وأيضاً المناطق المجاورة، مثل الرميثية وبيان ومشرف وصباح السالم.

بنز نجم المرأة في الدعوة إلى الله منذ أكثر من ألف وأربعين عام تقريبًا، بدايةً من الدور الذي اضطلاع به أم المؤمنين السيدة خديجة - رضي الله عنها - وحتى يومنا هذا، حيث لم يفرق الإسلام بين الرجل والمرأة في العبادات التي تعد الدعوة إلى الله من أسمها وأجلها.

ومع تطور الأمم وتوافر الوسائل الحديثة يتحتم على المرأة والرجل معاً العمل في الدعوة ونشر الدين السمح والبعد عن مواطن الاختلاف والسعى إلى الوصول إلى غير المسلمين في كل مكان، فليس ثم أي عذر لتوصيل المعلومة، إذ بكيمة زر واحدة يمكن أن تصل الرسالة للملايين وبكل اللغات، كما أن المؤسسات الدعوية يجب أن تشرك المرأة لأنها أقدر على مخاطبة أختها المرأة.

#### المرأة الداعية قديماً وحديثاً

منذ بداية التاريخ الإسلامي والمرأة قادرة على حمل أمانة الدعوة في جميع الحالات، فهي أول من أعملت نموذجاً واقعياً للتضحية بالمال والنفس من أجل هذا الدين، يضاف إلى ذلك مشاعرها المرهفة التي تدعوها لنشر الخير بين الناس، فأكثر من يدخلون في الإسلام هم من النساء، ونرى ذلك جلياً من خلال المقارنة بين عدد المهنّديات وعدد المهنّدين، فما إن تذوق المرأة حلاوة الإيمان حتى تبدأ في دعوة صديقاتها وتحضرهن معها وهي في قمة السعادة، وتبدأ في التحدث مع أهلها في بلدها.

#### لماذا دعوة غير المسلمين؟

إن دعوة غير المسلمين نوع من أنواع إصلاح المجتمع، لأن التحرير الذي حدث على مر العصور للأديان الأخرى أخل بالأخلاق التي تدعو إليها الديانات السماوية الأخرى، وبذلك فإن دخول المرأة غير المسلمة إلى الإسلام يعيد إلى المجتمع الأمان والاستقرار، ويخفف



## برامج وأنشطة مستحدثة

ومن الأنشطة التي يحرص عليها فرع السالمية زيارة المرضات غير المسلمين بالمستشفيات وفي سكناهن، والحرص على وجود الاستاندات التي تشمل جميع إصدارات اللجنة في كل مكان، خاصة في العيادات الخاصة، والحرص على زيارة المعاهد الصحية الموجودة والأماكن التي تعمل بها غير المسلمين، مثل الصالونات ومحلات الخياطة وغيرها، بالاتفاق مع مدرائها، ودعوة غير المسلمين لمشاركة المحتديات في زيارة الأماكن السياحية وبعض الرحلات الأخرى، وعمل محاضرات تثقيفية وطبية للمحتديات تتناول شؤون المرأة والاهتمام بأطفال المحتديات، بالتعاون مع متطوعات متخصصات للأطفال لتدريس السيرة النبوية وسيرة الصحابة لهم وتحفيظهم القرآن الكريم باستخدام أحدث وسائل العرض.

## احتياجات

ونحتاج في فرع السالمية إلى دعم متواصل لشراء المدّايم وأثواب الصلاة والأدوات المكتبية وغير ذلك مما يلزم العمل الدعوي، كما نحتاج إلى «باص» لتوسيع المحتديات اللاتي لا يستطعن تحمل تكاليف المواصلات.

## دعوة للمساهمة في الدعوة

على كل صاحب شركة لديه عماله غير مسلمة، وعلى صاحبات الصالونات وأصحاب المستشفيات الخاصة والعيادات إلا يتربّدوا في إهادء غير المسلمين الكتب التعريفية بالإسلام التي توزعها اللجنة مجاناً، والفرع على أتم الاستعداد لعمل محاضرها في أماكن عملهم وأيضاً أتمنى من المدراس في المدارس الخاصة والحكومية أن يقمن بعمل زيارة مع الطالبات لأفرع اللجنة لتنمية الحس الدعوي لديهن.

ولتحقيق ذلك قمنا بالبحث عن أماكن

السكنات التي تسكنها العاملات في الشركات، وبدأت كل داعية بزيارتـهن أسبوعياً، وأعطيـنـهم محاضرات وخواطـر إيمانية عن الإسلام، ولترجمة صورة عملية عن الإسلام من خلال التكافـل الـاجتمـاعـي كانت كل داعية تأخذ معها الأطعمة والملابس التي يتبرع بها أهل الخير من أصحاب المطاعـم والـكـفـلـاء وتهديـهاـ لهـنـ.

أيضاً كان من الأسباب المهمة في زيادة الإشـارـةـ الـاـهـتـمـامـ بالـدـاعـيـاتـ المـيـدـانـيـاتـ المـتـلـوـعـاتـ، حيث إن إـدـاهـنـ كانت تذهبـ معـ الدـاعـيـةـ أسبوعـياًـ إـلـىـ إـحـدـىـ السـفـارـاتـ لـتـوزـيـعـ الـكـتـبـيـاتـ وـالـنـشـرـاتـ، وـكـانـتـ تـأـتـيـ أسبوعـياًـ بـواـحـدـةـ أوـ اـثـتـيـنـ لـإـشـارـةـ إـلـاسـلامـ،ـ وـفـيـ رـمـضـانـ أـتـتـ إـلـيـنـ ثـلـاثـ صـدـيقـاتـ،ـ إـدـاهـنـ كانتـ بـالـسـفـارـةـ وـأـخـذـتـ الـكـتـبـيـاتـ،ـ وـعـنـدـ اـقـتـاعـهـاـ أـقـنـعـتـ صـدـيقـاتـهـاـ،ـ وـأـتـواـ جـمـيـعـاـ لـيـعـلـمـواـ إـسـلـامـهـنـ.

## الوسائل الدعوية

تعدد الوسائل التي نستخدمها في دعوة غير المسلمين، هناك الكتب والأشرطة والنشرات، وهناك برنامج المساجات، وأيضاً الاستاندات الموزعة في معظم مناطق تجمع الجاليات وغير المسلمين، كالمستشفيات والأسواق العامة والعيادات الخارجية. وأيضاً كل داعية لها موقع إلكتروني تنشر فيه مقالاتها بلغتها، كما أنها تستخدم طرق العرض الحديثة لشرح المحاضرات (البروجكتر وعروض الفيديو).

ولتسهيل مهمة الداعيات قامت اللجنة بتوفير جميع الوسائل الحديثة في الفصول، حتى إنها وفرت للمحتديات أشرطة حفظ القرآن المكررة لتسهيل حفظ السور الصغيرة.

وأيضاً كان لوسائل التواصل الاجتماعي الحديثة نصيب في دعوية غير المسلمين، فقمنا باستخدام الفيس بوك وwhats up عن طريق جهاز الآيفون الذي شجع الكفـلـاء على دعوة خدمـهـمـ، حيث بدأوا بالفعل بالاتصال بـنـاـ وـطـلـبـ الـحـقـائـقـ الدـعـوـيـةـ.

## معدل إشمار الإسلام في الفرع سنوياً

السنة	عدد الإشمار
2007	213
2008	208
2009	205
2010	339
من 1/ 9/ 2011	396
الإجمالي	1362

في شهر رمضان الماضي ارتفع معدل إشمار الإسلام بالفرع إلى مستوى كبير، وذلك لم يأت من فراغ، فقد سبقت ذلك خطة مدقودة من قبل إدارة الفرع في إطار تطوير العمل والسعى للنحو بدعوة غير المسلمين على كل المستويات، حتى يتم تحقيق الهدف المرجو، وبفضل الله تم تحقيق الهدف بنسبة 250%.

## الآيفون شجع الكفـلـاءـ علىـ الدـعـوـةـ فـاتـصـلـواـ وـطـلـبـواـ حـقـائـقـ الـجـنـةـ



لجنة زكاة كييفان  
kaifan zakat committee



جامعة الخيرية  
جامعة الخيرية

# خيركم في محله..

زكاتكم وصدقاتكم وتبرعاتكم نضعها بأنفسنا في محلها المناسب  
لأنها مسؤولية في أعناقنا ولدينا من يستحقها.



قال عليه السلام :

" ما نقصت صدقة من مال "

نستقبل: الزكاة - الصدقات - الاستقطاعات  
المشاريع الخيرية - التبرعات العينية

للتبرع والمساهمة: على حساب رقم: (0119810013) بنك بوبيلان  
للاتصال: 24833804 - الخط الساخن: 66293044

كييفان - ق 2 بجوار الجمعية - ص.ب: 24233 - الصفا - الكويت - تلفون / فاكس: 24833804



فيصل عبدالعزيز الزامل

رئيس مجلس  
إدارة لجنة التعرية بالإسلام



# دوار بين شابين

• **الأول:** نفس الشيء، القرآن الكريم هو الدليل اللي فيه عجائب العلم، والعلماء، في كل العلوم مهورين من المعلومات اللي سبق فيها العصر والعلم الحديث، هل يصير واحد ما يقرأ و عمره ما وصل العشرين يقول عنه «ما فيه شيء»؟

• **الثاني:** أنا ما أقول القرآن ما فيه شيء، بس شغفه قوم صل، ليش ما صليت.. ما أدرى، أبي أسوى الشيء اللي أنا مقتنع فيه، أقصد من نفسي، مو علشان الأهل أصلي.

• **الأول:** تذكر ولد عم فلان، صديقنا؟

• **الثاني:** شفيفه؟

• **الأول:** اللي دخل بسيارته في حاجز أسمنتي، سيارته تكسرت وصار مشلول ما يحرك إلا رأسه؟

• **الثاني:** كان سكران، وطلع من البيت بعد هواش مع أبوه، وصل أبوه المستشفى قام يطلق رأسه بيده، يقول «أنا السبب».

• **الأول:** نعم، صار ولده مشلول بالكامل ما يحرك إلا رأسه، بس الدموع اللي تصب من العينين من الجهةتين، أبوه حاول يساعدته حتى يغير دربه، الولد أصر.

• **الثاني:** صحيح.

• **الأول:** الأهل الحريصين على عيالهم يساعدونهم في مرحلة من العمر، مثل ما ساعدوهم وهم صغار على الأكل والمشي، بعدين تتحمل مسؤولية نفسك، أكوا أحد الحين يحط الأكل في فمك؟ نفس الشيء الصلاة والحد والتشجيع، مساعدة، حتى لا يصير للإنسان مصير هالمسكين، البلاوي اللي تلاحق الشباب كثيرة، كل يوم شكل، ومن كل طريق، لا تأخذ الموضوع بحساسية زايدة، أنت المستفيد إذا عبرت هالمرحلة بسلام.

• **الأول:** سأذهب إلى الصلاة ونلتقي بعدها في المكان الفلاحي.

وعندما التقى، قال الثاني: تدري ليش ما رحت معاك للصلاة؟

• **الأول:** قلت لي مشغول!

• **الثاني:** لأ، كان عذر أي كلام، بس ماني مقتنع؟

• **الأول:** في شنو؟

• **الثاني:** بالصلاحة، أحس أني أصلي علشان أهلي، قوم صل، روح صل، ليش ما صليت.

• **الأول:** كيفك.

• **الثاني:** هل كلامي صحيح؟ رد! أنا أساساً حتى موضوع الإيمان ما هو واضح عندي، ليش أصلي أصلاً؟

• **الأول:** بالنسبة لي واضح.

• **الثاني:** مثل شنو؟

• **الأول:** إذا واحد اشتري سيارة ألمانية فخمة وغالية، فيها أحسن التجهيزات الأوتوماتيكية، ولكنه ما عرف شلون يستعمل المسجل المتطور، أو يشغل جهاز الخريطة المربوطة بالأقمار الصناعية، أو المقاعد المجهزة بأزرار من كل شكل، ولها أصابعه الملل وهو يضغط زرا هنا وزرا هناك، وقال لك: «ضحكوا علينا، سيارة خراب».. شتقول له؟

• **الثاني:** مفروض يقرأ الإرشادات والكتيبات أو يراجع الوكالة!

• **الأول:** صحيح، وإذا رفض وقام يتضحك على السيارة شتقول فيه؟

• **الثاني:** خبل.





**banta** بانتا

خدمة  
التسليم  
مجانية

لدينا أكثـر راـحة



Harry  
ديـنـار  
**78**

196 = + +

دفعات كلـهـ من 5 دينـارـ



Cleo  
ديـنـار  
**64**

155 = + +

دفعات كلـهـ من 5 دينـارـ



Hoydi  
ديـنـار  
**106**

277 = + +

دفعات كلـهـ من 5 دينـارـ



Filda  
ديـنـار  
**216**



Sofarid  
ديـنـار  
**35**



Clea  
ديـنـار  
**155**

184 14 14

التصنيع  
حسب الطلب

عمل التصميم  
حسب المسـاحة

كـفـالـة  
لـعـدـة 3 سـنـوات  
عـلـى الـخـلـقـبـ الـفـسـخـ



# التعريف... تكليف

وقف التعريف بالإسلام



## رسالتنا..

الدعوة إلى الله.. ساهم بالوقف معانا

قيمة السهم الوقف 250 د.ك



بنك بوبيان

0119810007

• تبرع عن طريق الإستقطاع الشهري حساب رقم

• أو عن طريق التبرع الإلكتروني [www.sadaqah.com.kw](http://www.sadaqah.com.kw)



**IPC**  
لجنة التعريف بالإسلام  
ISLAM PRESENTATION COMMITTEE  
جمعية النجاة الخيرية

اتصل نصل 22444117 الخط الساخن: 97600074

رحمه للعالمين

[www.ipc.org.kw](http://www.ipc.org.kw)

الرئيسي	الجوّراء	الصالحية	المنقف	خيطان	الروضه
22444117	24558830	23620332	24711141	23723002	22511301

